Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 49, No. 6, 2022

Deanship of Scientific Research

Developing Scales to Measure the Gender Roles of Children and Adults in Jordanian Society

Amal Al- Sabateen, Mohammad Walid Al-Batsh*

School of Education, The University of Jordan.

Received: 17/7/2022
Revised: 5/8/2022
Accepted: 30/8/2022
Published: 30/11/2022

* Corresponding author:
mbatsh@ju.edu.jo

Citation: Al- Sabateen, A., & Walid Al-Batsh, M. (2022). Developing Scales to Measure the Gender Roles of Children and Adults in Jordanian Society. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *49*(6), 565–587. https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3796

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to develop two scales to measure the gender-related roles for both children and adults in the Jordanian culture, and to find indicators about the (psychometric) characteristics and the effectiveness of their items.

Methods: The two scales of gender roles were developed using standard procedures according to the classical theory of measurement. Then the scale version of children was applied to a sample consisting of 1050 children (648 male, 402 female), aged between (4 to 18) years, while the adults' version of the scale, was applied to a sample of 1080 individuals (517 male, 571 female), aged between (19) and (60) years. Individuals in both samples were selected by a simple random method, taking into account the representation of the gender variable, the monthly income of the child's family in the case of children, and the monthly income of the respondent.

Results: The discrimination coefficients (correlation of performance on the item with performance on the scale on which it falls) ranged between 0.11 and 0.78 in the case of the adult version and between 0.13 and 0.83 in the case of the children version. In addition, four indicators of the reliability of the scales were found (reliability using the test-retest method, the internal consistency method / split-half, the internal consistency method /item statistics (Cronbach alpha), and reliability through the standard error of measurement, whose values were somewhat low. Three indicators of the validity of the scales were also reached (construct validity through factor analysis, prediction of the typical gender role of the respondent, and validity through the correspondence between the classification of the subject according to the scores he obtained on the Jordanian scales of roles related to sex and his gender).

Conclusion: The gender role scales have adequate psychometric properties, which make their future use reliable and objective.

Keywords: Psychometric properties, reliability, validity, gender-related roles.

تطوير مقاييس لقياس الأدوار المرتبطة بالجنس لدى الأطفال والبالغين في المجتمع الأردني

أمل السباتين، محمد وليد البطش *

كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تطوير مقياسين لقياس الأدوار المرتبطة بالجنس لدى كل من الأطفال والبالغين في المجتمع الأردني، والتوصل إلى مؤشرات عن مدى الخصائص السيكومترية وفاعلية فقراتهما؛ وذلك لاستخدامهما مع الأطفال والبالغين في المجتمع الأردني .

المنهجية: جرى تطوير مقياسي الأدوار المرتبطة بالجنس باستخدام الإجراءات المعيارية حسب النظرية الكلاسيكية في القياس، وجرى تطبيق مقياس الأدوار المرتبطة بالجنس الخاص بالأطفال على عينة مكونة من 1050 طفلًا (648 ذكرًا، و402 أنثى)، تراوحت أعمارهم ما بين (4) و(18) سنة، أما مقياس الأدوار المرتبطة بالجنس الخاص بالبالغين فقد جرى تطبيقه على عينة مكونة من 1088 فردًا (517 ذكرًا، و571 أنثى)، تراوحت أعمارهم ما بين (19) و(60) سنة، وقد جرى اختيار الأفراد في كلا العينتين بالطريقة العشوائية البسيطة؛ جرى فيها مراعاة التمثيل أقصى ما يمكن لمتغيرات الجنس، والدخل الشهري لأسرة الطفل في حالة الأطفال أو الدخل الشهري للمستجيب .

النتائج: تراوحت معاملات التمييز (ارتباط الأداء للفقرة مع الأداء للمقياس الذي تقع به) بين 0.11 و0.78 في حالة نسخة البالغين و0.13 و0.83 في حالة نسخة الأطفال، كما جرى التوصل إلى أربعة مؤشرات عن ثبات المقياسين، وهي: (الثبات بطريقة الإعادة، الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ التجزئة النصفية، الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة (كرونباخ ألفا)، والثبات من خلال الخطأ المعياري للقياس الذي كانت قيمه منخفضة إلى حد ما)،وجرى التوصل أيضًا إلى ثلاثة مؤشرات عن صدق المقياسين، وهي: (صدق البناء من خلال التحليل العاملي، التنبؤ بالدور الجندري النمطي للمستجيب، والصدق من خلال التطابق بين تصنيف للمفحوص بحسب الدرجات التي حصل عليها للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس وجنسه.

الخلاصة: يتمتع مقياس الأدوار المرتبطة بالجنس بخصائص سيكومترية ملائمة، تجعل من استخدامه مستقبلًا أمرًا موثوقًا وموضوعيًا.

الكلمات الدالة: الخصائص (السيكومترية)، الصدق، الثبات، الأدوار المرتبطة بالجنس.

الخلفية النظرية:

يشكل موضوع تحديد الأدوار المرتبطة بالجنس للأفراد والخصائص التي ترتبط بها وبناء أدوات لقياسها وتحديد درجة تمثل الفرد للدور المرتبط بالجنس الخاص والمتوقع منه، والتغيرات لهذه الأدوار عبر مراحل العمر محاور اهتمام الباحثين في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم (Hoffman & Borders, 2001)، حيث هناك جهود بُذلت لبناء الأدوات والمقاييس من قبلهم لقياس سمات الأنوثة والذكورة والأدوار النمطية المرتبطة بها لكل من الجنسين والخاصة بكل مرحلة من المراحل العمرية وذلك نظرًا إلى اختلافها من مرحلة عمرية لأخرى (Martins, Monteolivama & Delaida, 2008; Constantin & Volcu, 2014; Bern, 2010).

وهناك حيث تبدأ هذه الاختلافات في الأدوار المرتبطة بالجنس الخاصة بكل من الذكور والإناث منذ وقت مبكر من العمر، من خلال حرص القائمين على عمليات التنشئة الاجتماعية، (التي تأخذ حيزًا أولًا في الأسرة ثم المؤسسات التعليمية) على إكساب الأفراد من كلا الجنسين السمات والممارسات السلوكية والانفعالية والاجتماعية المرتبطة في الدور المرتبط بالجنس المتوقعة منهم في مجتمعاتهم وثقافاتهم؛ ليكونوا أكثر توجهًا نحو ثقافة المجتمع واندماجًا وتكيفًا مع مؤسساته (Owen,Judith,Bernbaum&Liber,2013).

وتبرز أهمية التربية المرتبطة بالجنس في مراحل الطفولة المبكرة والمراهقة ولا تقتصر على دور الوسط الأسري، بل تتعداه إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية النظامية وتحديدًا المدرسة، لما لها من دور في إكساب الطفل للمفاهيم المرتبطة بالجنس والسماح له بتشكيل هويته الجنسية التي تمكنه من تحقيق التوافق الشخصي والتكيف الاجتماعي (Ighemine, Boutefnouchet, & Djouaibia, 2022). إذ يؤكد الباحثون في مجال الطفولة المبكرة أن هذه المرحلة مهمة لمختلف جوانب نموهم وقدرتهم على بناء علاقات آمنة وناجحة في الحياة واكتسابهم مهارات تساعدهم على التفاعل والتواصل مع الآخرين وإظهار أنماط سلوكية مناسبة يتوقعها منهم المجتمع (Al-Khatib, 2021).

من هنا فقد حظي قياس الدور المرتبط بالجنس بالدراسة والاهتمام من قبل العاملين في مجال علم نفس النمو وعلم النفس التربوي؛ للوقوف على أثره والعوامل المؤثرة فيه في جميع مراحل النمو المختلفة، أملًا في التوصل إلى حقائق ومعارف يمكن من خلالها فهم السلوكات الصادرة عن الفرد وردود أفعاله حول ما يدور حوله من أحداث ومتغيرات (Hoffman,2001; Zanden,1985)، وفي هذا السياق أورد ساجون (Sagon,2018) أن بيم (Bem) أشارت إلى وجود أدوار مرتبطة بالجنس متوقعة وثابتة لكل من الذكور والإناث (على الرغم من اختلافها تبعًا لاختلاف العوامل الاقتصادية والاجتماعية)، والظروف المتوفرة في البيئة التي ينشؤون بها، والمتطلبات الحياتية لها، وتأثير التفاعل بين الثقافات، وفرص التعليم المتاح لهم، والانفتاح المتاح لهم في الثقافة الواحدة عبر الأزمنة، التي قد تبدو متمايزة على نحو واضح في حقبة زمنية معينة من مراحل تطور الفرد ونموه، أو تبدو متداخلة وغير واضحة في حقبة زمنية أخرى من هذه المراحل.

كما أشارت جولومبوك (Golombok, 2012) إلى أن الاختلافات بين الذكور والإناث في أدوارهم المرتبطة بالجنس تبدأ في عمر مبكر من حياتهم، ويجري تكييف هذه الاختلافات؛ بحيث تكون متناسبة مع ثقافة المجتمع السائدة في مجتمعاتهم، ومن الناحية الأخرى فإن هذه الاختلافات تزيد أو تنقص وفق المرحلة العمرية التي يمر بها الذكر والأنثى، مما يعني أن لكل منهم دور (جندري) يتغير بتغير المرحلة العمرية وعليه فقد كانت هناك الكثير من المحاولات لتحديد هذه الأدوار من خلال بناء أدوات تحدد هذه الأدوار، وتقيسها باستخدام فقرات اختبارية تتضمن مجموعة من السلوكات والخصائص والسمات والتفضيلات والاعتقادات التي تميز الأدوار المرتبطة بالجنس (الذكرية والأنثوية والمختلطة الأندروجينية) عبر مراحل النمو المختلفة لهم.

فالأطفال خلال سنوات عمرهم الأولى (3-6) سنوات (أو ما يطلق عليهم أطفال ما قبل المدرسة)، يتشابهون في سلوكاتهم المرتبطة بالجنس في بداية هذه المرحلة، حيث تبدأ الفروقات المرتبطة بالجنس تتضح بعد السنة الثانية من حياتهم، فيظهر الأطفال الذكور ميلًا للنشاطات الجسمية، مقارنة بالإناث اللواتي بدورهن يكن أكثر ضبطًا للذات، كما يظهر الذكور والإناث خلال السنوات الأولى من العمر تفضيلات في مجال اللعب مع نفس الجنس، كما يتشكل في هذه المرحلة صورٌ نمطية حول الخصائص المتوقعة الخاصة بالأدوار المرتبطة بالجنس الذكرية والأنثوية ذات الصلة بالألعاب والملابس والألوان والوظائف، مثل (البنات يرتدين فساتين، وأن الأولاد يلعبون بالسيارات والإناث يلعبن بالدمى)، (والنساء ممرضات والرجال يمارسون الأعمال التي تحتاج جهدًا بدنيًا وعضلات)(Saygan & Uludagli, 2021) .

كما يشير ساجوني وكارولي وفالانجا وكوكو وبيرسيافالي (Sagone, Caroli, Falanga, Coco, & Perciavalle, 2018) إلى وجود مؤشرات دالة على الدور المرتبط بالجنس للفرد في مرحلة الطفولة المبكرة مثل تفضيلات الألعاب، التي يعتقدون أنها ليست فقط مجرد تفضيلات ألعاب بل إنها أدوات للتواصل بين الأشخاص ومن خلالها يتعلم الأطفال المهارات الاجتماعية المرتبطة بالنمط (المرتبط بالجنس الخاص بهم.

عمومًا أورد وايرن (Wiren) المشار إليه في (Bern, 2010) أن هذا التمايز في اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة يستمر حتى بداية مرحلة الطفولة المتوسطة، التي يبدأ فيها الأطفال تعرُّف أدوارهم المرتبطة بالجنس بناءً على التقاليد والعادات الاجتماعية، وما يشاهدونه من سلوكات صادرة عن النماذج التي يتعرضون لها، فيتقيد الأطفال في هذه المرحلة بقيم وسلوكات النماذج النمطية الجندرية المماثلة لهم، وذلك لأن الالتزام بها يقود إلى

استحسان وقبول من هم في السلطة بالنسبة لهم (الوالدين والمعلمين) وموافقة أقرانهم، فانتهاك هذه القيم والسلوكات وعدم الالتزام بها يؤثر في تقبل الأصدقاء لهم. فالأطفال الذكور في هذه المرحلة عمومًا يميلون إلى الألعاب التي تمكنهم من توكيد الذات وتظهر نزعتهم إلى العدوان اللفظي والجسدي، أما الإناث فيملن إلى الألعاب التي تظهر الانضباط الذاتي والنزعة إلى التعاطف واللين مع الآخرين.

ويؤكد الذكور على إبراز القوة لتحسين صورهم لدى الآخرين، ويحاولون أن يكونوا أقل تبعية لهم، في حين أن الإناث ينزعن إلى لعب الأدوار التي تتسم بالتبعية والانقياد، كما أن الأطفال في هذه المرحلة يطورون ميلًا إلى بناء الصداقات من نفس الجنس ويصبح تأثير الأصدقاء فيهم يظهر على نحو أكبر .(Golombok, 2012; Rosen, 2011) أما في مرحلة المراهقة التي تشهد تغيرات وتطورات جسدية ونفسية تصاحبها تغيرات معرفية واجتماعية وعاطفية لدى الأفراد، فإن الإناث خلالها يطورن المهارات الخاصة بالتأقلم مما يساعدهن على التكيف، وتنزع الفتيات للتحدث عن الصعوبات التي يواجهنها والمصاحبة للتغيرات الجسمية والفسيولوجية بينما ينزع الذكور إلى البعد عن الحديث عن هذه التغيرات الجسمية والانفعالية ويميلون إلى التركيز على ألعاب القوى والألعاب الرياضية الأخرى والتعامل معها (Broun & Goldstone, 2012).

وفي هذا السياق أشارت ليبس (Lips, 2017) إلى وجود فروق مرتبطة بالجنس في تقدير الذات والنزعة للاكتئاب والأفكار حول صورة الجسم، وإدراكها لدى كل من الذكور والإناث، وهي ترى أنه خلال هذه المرحلة يظهر الأفراد نزعة للتواصل مع الأصدقاء من نفس النوع الاجتماعي، ويكون هناك نزعة لتشكيل الشلل أو الزمر؛ كما يبدو فيها ميل للكشف عن الذات، فعلى سبيل المثال يميل الذكور للكشف عن مشاعرهم وأفكارهم الشخصية للإناث، وينظرون لأقرانهم من نفس النوع على أنهم مصدر للدعم الاجتماعي.

أما مع نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب التي تقابل مرحلة الالتحاق في التعليم الجامعي، فيشير سايغان وأولوداغي ,Saygan & Uludagli (2021) إلى وجود اختلاف في نظر الإناث في مرحلة الجامعة للعالم من حولهن عن نظرة الذكور له، ولنزعتهن إلى تطوير علاقاتهن الشخصية مع الأفراد من حولهن؛ حيث يصبحن أكثر نضجًا منذ الفصل الأول في الجامعة، كما تشهد هذه المرحلة المزيد من التمايز في الأدوار المرتبطة بالجنس لدى كل من الذكور والإناث.

وبحسب رأي كرين (1996) تعد مرحلة الرشد مرحلة يهتم فيها الذكور والإناث كزوجين بالإنتاج والإنجاب والحرص على توفير النماذج للأدوار المرتبطة بالجنس الذكورية والأنثوية مما يجعلهم ينزعون إلى الالتزام بأدوارهم الجندرية النمطية الخاصة بهم؛ حتى يوفروا نماذج لأبنائهم عن الأدوار المتوقعة منهم كذكور وكإناث وتؤكد على هذا الأمر.

أما في مرحلة العمر الأوسط، التي تمتد بين مرحلة الشباب ومرحلة الشيخوخة، التي ينظر لها على أنها مرحلة الإنجاز بالنسبة لحياة الفرد، التي يصل فيها الفرد لقمة الأداء، ويجني فيها الثمار بعد سنوات من العمل في المراحل السابقة، التي خلالها يكون قد اكتسب فيها خبرات الحياة ومهارات العمل والعلاقات الإنسانية، فيستمر الأفراد بالالتزام بالأدوار الجندرية النمطية الخاصة بهم إلى حد ما، مع وجود نزعة لديهم في نهايتها إلى البدء بتبادل الأدوار المرتبطة بالجنس المخصصة لكل من الذكور والإناث، حيث تبدو خلال ما يشير للنزعة للعب الأدوار الجندرية للجنس المغاير لهم، فيصبح الرجال أقل نزعة للسلطة وإعطاء الأوامر، وينزعون إلى الاهتمام أكثر بالعلاقات الشخصية، والتعاون والخضوع للآخرين من حولهم، بينما تصبح النساء من الجانب الآخر أكثر نزعة إلى الميل للسلطة والسيطرة والاستقلالية (Carver et al, 2013).

وهكذا يلاحظ أن هناك تمايزًا في شكل الأدوار المرتبطة بالجنس للأفراد الذكور والإناث وفي كل مرحلة من المراحل العمرية لهم، وأن مجموعة السمات والخصائص والسلوكات والتفضيلات والاعتقادات والأدوار التي يتصفون بها التي تظهر الاختلاف تارة بينهما والتشابه تارة أخرى، الأمر الذي يجعل فهم هذه الفروقات والاختلافات وإبرازها والوقوف على تأثير عمليات التنشئة الاجتماعية فيها أمرًا في غاية الأهمية (Saygan & Uludagli, 2021).

ونظرًا إلى أهمية الكشف عن التزام الأفراد بالأدوار المرتبطة بالجنس المتوقعة منهم ولأهميتها في تمتعهم بالصحة النفسية والقبول والتكيف من قبل المجتمعات التي يعيشون بها، فقد اهتم عدد من الباحثين (Dean, Taate, 2017 & Bem, 1974) ببناء مجموعة من الأدوات والمقاييس؛ لتقييم سمة الذكورة والأنوثة للكشف عن الأدوار الجندرية النمطية، حيث بنيت هذه الأدوات والمقاييس استنادًا إلى نظريات النمو ونظريات التعلم التي تناولت التطور والتغير في الأدوار الجندرية للأفراد عبر المراحل المختلفة، والعوامل المرتبطة بعمليات التنشئة الاجتماعية التي تأخذ حيزًا في الأسرة والمدرسة والمجتمع على نحو عام من مثل نظريات التعلم السلوكية (Ormord, 2016) والنظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا (Rosen,2011) ;(Blackemore, Bernbam& Liben, 2012) ونظرية التطور المعرفي والأخلاقي (لكولبيرغ) (Bern, 2010; Zanden,1985) ونظرية البنى الجندرية لساندرا بيم (;Bem, 2010 Golshiraziun, Kpsha, 2015;); (Brofenbrenner) (لبرونفنبرينير Bio Ecological Theory BET) والنظرية البيوإيكولوجية (Zanden, 2010 Updgraff& Zaders, 2014) ونظريات تطور العمر الافتراضي للنوع الاجتماعي لساندرا بيم، وجوتمان وسيلفرز (& Lamester ; Maccoby , 1989 Delaney, 2015 ; Guttman , 1987 ; Jones, 2011) ونظريات الشخصية (Knoff&Knoff,1986)، الأمر الذي ترتب على هذا التنوع في الخلفيات النظرية لتفسير الأدوار الجندرية تنوعًا في أشكال الأدوات والمقاييس الخاصة بقياس الدور الجندري والكشف عنه، وقد جرى تناوله كأحد المقاييس الفرعية في بعض اختبارات الشخصية مثل مقياس منسوتا للشخصية متعددة الأوجه(MMPI) Minnesota Multiphasic Personality Inventory ، (Hoffman

Terman and Miles: Attitude- Interest Analysis Survey (AIAS) وقائمة تيرمان ومايلز الخاصة بتحليل الاتجاهات والميول (& Greensbro,1996 Masculinity-Femininity Scale of the Strong Vocational Interest (SVIB) ومقياس الذكورة والأنوثة للاهتمامات المهنية لسترونج (Lee west, 2015) (California) Psychological Inventory CPI وقائمة كالفورنيا النفسية (Hoffman, 1996) (Lee & west,2015) أو جرى تناوله على نحو منفصل كمقياس قائم بحد ذاته مثل قائمة بيم (**BSRI**) Bem Sex Role Inventory (Lips, 2017)) للدور المرتبط بالجنس حيث تعد أحد أبرز الأمثلة على هذا الشكل من الأدوات. عمومًا تتألف القائمة من (60) فقرة، خُصص منها عشرون فقرة للدور الذكري وعشرون فقرة للدور الأنثوي وعشرون فقرة للدور المختلط الأندروجيني الذي لا يرتبط بدور جندري معين(Lee &West,2015) جرى تطويرها عام (1974) تمثل كل فقرة من فقرات هذه القائمة سمة شخصية، وتفضيلات مهنية وأدوار وممارسات سلوكية يطلب من المستجيبين تقييم أنفسهم باستخدام سلم إجابة مكون من سبع فئات. وتكون سلم الإجابة من سبع فئات، تراوحت ما بين مستوى الإجابة غير مفضل إطلاقًا إلى مستوى الإجابة المفضل بشدة إليّ. حيث تشير درجات الذكورة والأنوثة إلى مدى تأييد الشخص لخصائص الشخصية الذكورية والأنثوية على أنها تصفه، وتعكس الدرجة على البعد الأندروجيني درجة اتصاف الفرد بالصفات التي يشترك فيها كل من الذكور والإناث. ولأغراض اشتقاق مؤشرات عن ثبات وصدق هذه القائمة جرى تطبيق القائمة على (917) طالبًا وطالبة من جامعتين مختلفتين هما جامعة (ستانفورد) (Stanford) وجامعة ولاية (فورتهايز)(Fort Hays)، منهم 560 طالبًا و 356 طالبة، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معاملات الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) في حالة العينة المأخوذة من جامعة (ستانفورد) للفقرات الخاصة ببعد الذكورة (0.86) والخاصة ببعد أو مقياس الأنوثة بلغت (0.80) أما تلك الخاصة ببعد أو مقياس الأندروجيني فقد بلغت(0.75)، أما في حالة عينة الدراسة المأخوذة من جامعة (فورت هايز)(Fort Hays) فقد بلغت معاملات الاتساق الداخلي / إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للدرجة على مقياس أو بعد الذكورة (0.86)، وللدرجة على مقياس أو بعد الأنوثة (0.82)، وللدرجة على المقياس أو البعد الأندروجيني (0.70)، كما أشارت نتائج الدراسة التي أجريت على طلبة جامعة (ستانفورد) إلى أن معاملات الثبات بالإعادة بلغت للدرجة في حالة مقياس أو بعد الذكورة (0.90)، وللدرجة على مقياس أو بعد الأنوثة(0.90)، وللدرجة على المقياس أو البعد الأندروجيني (0.93).

عمومًا تعد القائمة (BSRI) من أكثر الأدوات استخدامًا في البحوث التي تناولت الدور المرتبط بالجنس لدى مجتمع الأفراد البالغين والأزواج، وجرى تعديلها وتطويرها لاستخدامها في ثقافات أخرى (Cakiroglu & Seren, 2022)، كذلك فقد جرى إعداد نسخة معدلة من هذه القائمة تُعرف بقائمة الوصف الشخصي من قبل (أونيل وزملائه) (O'Neil, Jean & Steven,1993) تستخدم مع الأفراد من أعمار صغيرة (قائمة المراهقين)، كما جرى تطوير نسختين معدلتين من هذه القائمة تستخدم مع الأطفال، الأولى تُعرف بقائمة المفهوم الذاتي للدور المرتبط بالجنس عند الأطفال (Thomas , 1987) والثانية قائمة الدور المرتبط بالجنس عند الأطفال (Boldizer,1991).

لقد أجريت دراسات عدة على البناء العاملي للمقياس منذ أن جرى تطوير قائمة (بيم) للأدوار الجندرية باستخدام عينات مختلفة وقد توصلت إلى وجود نموذج عاملي مكون من عاملين يفسر تباين الأداء على هذه القائمة (Blanchar, Field et al., 1999; Martin & Romanian, 1998)، بالرغم أن بعض الدراسات أيدت وجود عاملين يكمنان وراء الأداء على هذه القائمة (Choi et al., 2009 & Jin, 2001) حيث إن معظم الدراسات أشارت إلى أن الفقرات المتصلة بالدور (الجندري) الأنثوي تنزع إلى أن تتجمع في عامل واحد بينما الفقرات التي تتصل بالدور الجندري الذكري لا تنزع للتجمع إلى ذلك (Bledsoe, 1983; Choi etal., 2009; Goudreau , 1977; Muznah & Choo , 1986 ; Thompson & Melancoo, 1986; Windle & Sinritt, 1985)، كما وجد تناقض في النتائج التي توصلت لها بعض الدراسات التي تناولت البناء لقائمة بيم للأدوار الجندرية عند استخدام مجموعات عرقية (مجموعات أمريكية من خلفيات عرقية أفريقية وإسبانية وأوروبية). وفي دراسة قام بها لي وكاشوبيك (Lee & Kashubeck, 2015) هدفت إلى الوقوف على البناء العاملي لقائمة بيم للدور الجندري المكونة من 60 فقرة لدى عينة متنوعة عرقيًا من البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك باستخدام عينة وطنية ممثلة مكونة من 3709 مفحوصًا موزعين على أربع مجموعات أمريكية عرقية: أفارقة وآسيويين وأوروبيين وإسبان، جرى اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة، يبلغ متوسط أعمارهم 22.05 سنة، جرى في هذه الدراسة فحص اقتراح وافتراض بيم بوجود عاملين يكمنان وراء الأداء على قائمتها، أشارت النتائج إلى أن الافتراض المقترح من قبل بيم بوجود عاملين يكمنان وراء الأداء على قائمتها، لم يجري دعمه عند استخدام البيانات الخاصة من المجموعات العرقية الأربعة، حيث وجد أن النموذج العاملي المكون من ثلاثة عوامل، هو البناء الذي يفسر أداء ثلاث من المجموعات العرقية (الإفريقية والأوروبية والإسبانية) على القائمة بينما النموذج المكون من أربعة عوامل، هو الذي يفسر الأداء على القائمة في حالة المجموعة من خلفية عرقية آسيوية، ووجد أن البناء العاملي المتحقق للقائمة في المجموعات العرقية الأربعة مختلف عبرها، كما أشارت النتائج إلى أن التحليل العاملي في الدرجة الثانية على الرغم من أنه قاد إلى التحسن قياسًا بالنموذج ثنائي العوامل المقترح من قبل بيم إلا أن البيانات أظهرت أن التحسن هذا كان أكثر ملاءمة في حالة بيانات الذكور والإناث في المجموعة العرقية الأوروبية، أما بالنسبة لمؤشرات الثبات على قائمة بيم للأدوار الجندرية فقد جرى التوصل إليها من خلال عينتين، الأولى أخذت عام 1973، والأخرى عام 1978 حيث تراوحت معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) ما بين 0.75 و 0.90، التي جرى ذكرها في دليل القائمة (Bem, 1981)، كما أوردت (بيم) مؤشرات على الثبات بطريقة الاختبار

وإعادة الاختبار، عندما جرى تطبيق القائمة على عينة من المفحوصين بفارق زمني أربعة أسابيع، حيث بلغ معامل الثبات بالإعادة 0.76 للدرجة على القائمة ككل وكان لكل من مقياس الذكورة والأنوثة (0.94) (Ballard-Reisch & Elton 1992; Thompson & Melancon, 1986)، إلا أن الكثير من الدراسات أشارت إلى أن هناك أكثر من عاملين يفسران التباين والأداء على قائمة بيم للأدوار الجندرية. ويعد مقياس (بيم) المقياس الوحيد الذي لم يتجاهل التغيرات في الأدوار الجندرية التي تحدث خلال مرحلة الشيخوخة، التي جرى إهمالها في المقاييس الجندرية الأخرى، وتتيح هذه القائمة تحديد الدور الجندري للفرد، فإما أن يصنف الدور له على أنه ذكري أو أنثوي أو أندروجيني أو مشوش وذلك بناءً على الدرجة التي يحصل عليها الفرد على الفقرات التي تتكون منها القائمة، ويجري هذا بناءً على الدرجة التائية المعيارية، (متوسطها 50 وانحرافها 10 درجات) المتحققة له المناظرة للدرجة الخام، التي يحصل عليها.

إن ما يميز هذه القائمة هو أنها تستند إلى نظرية البنى الجندرية (المخطط الجندري)، التي تركز على نزعة الفرد لترميز وتنظيم المعلومات التي يتلقاها في محيطه ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في مجتمعه، (بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالذات) في أنساق وأنماط استنادًا إلى مفهومي الذكورة والأنوثة بثقافته، التي تشكل مخطط النوع الاجتماعي في ذلك المجتمع، مما يساهم وعلى نحو كبير في تقييم مدى انعكاس تعريفات الثقافة السائدة للسمات والأدوار والممارسات السلوكية لها المرغوبة للذكور والإناث (Hoffman,1996).

كذلك ساهمت هذه القائمة في إحداث تغيرات جوهرية في طريقة تصور الذكورة والأنوثة وتعريفها، حيث نادت إلى ضرورة مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي عند تحديد الأدوار الجندرية مما قاد إلى ثورة في قياس الدور الجندري، على عكس المقاييس السابقة التي أهملت السياق الثقافي وركزت على الاستجابات لتحديد ما هو ذكري وأنثوي. (Star & Zubriggen, 2017).

وفي دراسة هدفت إلى تطوير مقياس التنميط الجندري Gender stereotype scale- وإيجاد مؤشرات صدقه قام بها سيكهار وبارامي سواري (Sakhar & Parameswari, 2020)، وذلك بغرض قياس الخصائص والسمات المرتبطة بالدور الجندري للفرد، التي يجري إكسابها له في أثناء عمليات التنشئة الاجتماعية، في الثقافة الهندية وذلك باستخدام عينة مكونة من 945 فردًا، روعي في اختيارهم التنوع في الخلفية الدينية ومناطق السكن والجنس لهم، وكذلك حقل تخصصهم، حيث جرى استخدام البيانات المتحققة لها على هذا المقياس خلال المراحل التي مرت بها عملية تطوير مقياس التطبيع أو التنميط الجندري، عمومًا جرى التوصل إلى فقرات هذا المقياس، من خلال إجراءات المقابلة الجماعية المركزة باستخدام عينة مكونة من 95 طالبًا وطالبة من كافة التخصصات ومن خلال مسح للأدب والأدوات التي تقيس الأدوار الجندرية، حيث جرى بناءً على ذلك تطوير 192 فقرة جرى إخضاعها للتدقيق والصياغة اللغوية ومن خبراء في اللغة وفحص مضامينها لأغراض التكرار، أو لكونها تتصل بالأدوار الجندرية في الثقافة الهندية مما ترتب عليه حذف 25 فقرة؛ ليصبح المقياس بصورته المعدلة يحتوي على 167 فقرة، اتبعت كل فقرة منها بسلم (ليكرت) الخماسي: أوافق بشدة، وأوافق، وحيادي، ولا أوافق، ولا أوافق بشدة)، جرى عرض هذه الصورة مرة أخرى على عينة من المحكمين، مكونة من (17) محكمًا ممن هم مختصون وخبراء في مجال علم النفس، ودراسات المرأة والدراسات الجندرية والنشيطون الاجتماعيون، والباحثون في مجال التنميط والتطبيع الجندري وذلك للوصول إلى ملاحظاتهم وأحكامهم وآرائهم حول بنية الفقرات ومحتواها والتداخل بين محتوى فقرات هذه الصورة، الأمر الذي ترتب عليه حذف ما مجموعه 34 فقرة أخرى، بناءً على الأحكام التي حصل عليها الباحثان ليصبح المقياس مكونًا من 133 فقرة، جرى بعدها التوصل إلى البناء العاملي لها باستخدام إجراءات التحليل العاملي الاستكشافي/ إجراء المكونات الرئيسية مع التدوير العامودي باستخدام البيانات المتحققة للباحثين التي جرى جمعها من ما مجموعه 434 مفحوصًا من أفراد عينة الدراسة الرئيسية.

أشارت نتائج التحليل العاملي إلى وجود 4 عوامل تشبع بها ما مجموعه 43 فقرة جرى تسميتها: بمعامل التحول - الخوف (Trans – phobia) والذكورة والأنوثة والنظام الأبوي (patriarchy)، أما نتائج التحليل العاملي التوكيدي، الذي جرى لتحليل حسن التطابق مع النموذج المفترض للمقياس، الذي جرى الكشف عنه من خلال إجراءات التحليل العاملي الاستكشافي فقد أشارت نتائجه إلى حسن مطابقة البيانات التي جرى بناءً عليها التحليل لـ 23 فقرة من الفقرات، مع النموذج المفترض الذي اعتبرت الفقرات التي يتكون منها مقياس التطبيع الجندري الهندي. جرى بناءً على إجراءات التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي إيجاد مؤشرات عن ثبات الدرجات على المقياس وصدقها، والمكون من 23 فقرة حيث وُجد أن معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) بلغت للدرجة الكلية على المقياس 0.85 وأن معامل الاتساق الداخلي التجزئة النصفية (فردي، زوجي) المصحح بمعادلة (سبيرمان براون) بلغ 0.76، أما صدق المقياس فقد تحقق من خلال إجراءات الصدق الظاهري (التي جرى وصفها وجرى اتباعها عند بناء المقياس) ومعاملات الصدق بدلالة المحك/ تلازمي باستخدام مقياس نورجان، وشاهتاج (Noorjahan & Shahataj, 2003) للتطبيع أو التنميط الجندري الذي بلغت قيمته 0.40.

أما براون، وجولدستون (Broun & Goldstone, 2012) فقد أجريا دراسة هدفت إلى إعداد صورة مصغرة عن مقياس الاعتقادات حول الأدوار الجندرية وإيجاد الخصائص (السيكومترية) للدرجات عليها، فقد جرى إعداد هذه الصورة من خلال ثلاث دراسات: الأولى هدفت إلى فحص البناء العاملي لمقياس الاعتقادات حول الأدوار الجندرية وتحديد الفقرات التي يمكن أن تستخدم لتطوير الصورة المصغرة من هذا المقياس، وذلك باستخدام عينة

مكونة من 451 مفحوصًا من طلبة المرحلة الجامعية الأولى البكالوريوس من جامعة ولاية نيويورك (University of New York State) وجد أن لهذا المقياس معامل ثبات بطريقة الاتساق الداخلي/إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) 0.83 وأن متوسط معاملات الارتباط للدرجة على فقرات هذا المقياس والدرجة الكلية 0.38.

كذلك أشارت نتائج التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الرئيسة، والتدوير العامودي إلى وجود عاملين: كانت قيمة الجذر الكامن لها تزيد عن (1) الأول يتعلق بالاعتقاد حول الأدوار الأنثوية، وتشبعت به 11 فقرة، والثاني يتعلق بالاعتقادات حمايةً ودفاعًا عن المرأة، أما الثالث وتشبعت به 9 فقرات، فقد جرى التوصل إلى صورة مصغرة من هذا المقياس، باختيار أعلى 5 فقرات تشبعًا لكل عامل لتكون صورة مصغرة عن هذا المقياس تحتوي على (10) فقرات وجرى إيجاد معامل ثبات الاتساق الداخلي لهذه الصورة، باستخدام إحصائيات الفقرة/ معادلة (كرونباخ) ألفا التي بلغت 0.74 ومتوسط معاملات تمييز للفقرات 0.39، كما وجد وجود معامل ارتباط عالي بين هذه الصورة المصغرة والمقياس ككل بلغ 0.91.

أما الدراسة الثانية فكان الهدف منها الوصول إلى مؤشرات عن ثبات الصورة المصغرة والبناء العاملي لها، وذلك باستخدام عينة مكونة من (233) مفحوصًا راشدًا، أشارت النتائج إلى أن معامل ثبات الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بلغ 0.81 وللدرجات على البعدين أو العاملين المكونة لها 0.74 و 0.70 على التوالي، ودلت النتائج كذلك على قدرة هذه الصورة على التنبؤ بالتوجه الديني والأيديولوجي والسياسي للفرد.

أما الدراسة الثالثة فهدفت إلى فحص معاملات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث جرى لإعادة الصورة المصغرة لهذا المقياس وذلك باستخدام عينة مكونة من (85) طالبًا وطالبةً من مرحلة البكالوريوس بفاصل زمني 6 أسابيع بين مرتي التطبيق، حيث بلغ مقداره 0.86 وكانت في حالة الدرجات الخاصة بالإناث 0.78 والخاصة بالذكور 0.91.

وفي دراسة قام بها ميلز وكيلبورتسون، وهوفمان وكونيل (Mills, Cuilbertson, Hoffman & Connell, 2012) هدفت إلى تطوير مقياس حول الصورة النمطية للدور الجندري تتوفر له مؤشرات صدق وتراعي به القصر والفاعلية، وأن يكون مقياسًا عصريًا حول الاتجاهات نحو الأدوار المرتبطة بالجنس، وذلك باستخدام عينة مكونة من 80 مفحوصًا، جرى لأغراض تطوير هذا المقياس اعتماد نمط مغاير للفقرة عن تلك الشائعة للاستخدام في المقاييس الخاصة بقياس الدور الجندري، الذي تطلب فيه من المفحوص بيان درجة موافقته أو عدمها من خلال جمل تمثل ممارسات وأدوار تقليدية مرتبطة بالجنس، حيث كانت الفقرات في هذا المقياس مهمات وأدوار وممارسات يطلب من المستجيب تحديد فيما إذا كانت مسؤولية ممارستها للذكور أو للإناث أو أنهم يتساوون بالمسؤولية فيها، وذلك للتقليل من التحيز الذي يرافق الشكل السابق للفقرات، كما جرى اختيار المهمات الواردة في فقرات هذا المقياس بحيث لا يكون هناك أسباب بيولوجية أو قانونية تحول دون أدائها من كلا الجنسين، جرى التوصل للفقرات عن طريق مراجعة للأدوار الجندرية النمطية الواردة في الأدب التربوي التي تناولت تطوير مقاييس لتحديد الدور الجندري للفرد. عمومًا تكون المقياس من 14 فقرة اتبعت كل منها سلم إجابة مكون من خمس فئات: (يجب أن يمارسه دائمًا الرجال، غالبًا يجب أن يمارسه الرجال، وتساوى كلاهما بممارسته، ويجب أن تمارسه النساء، وغالبًا يجب على النساء ممارسته). وتتوزع الفقرات في هذا المقياس على بعدين، البعد النمطي الأنثوي، والبعد النمطي الذكري، جرى استخراج مؤشرات عن صدق دلالة المحك له عن طريق العلاقة المحتملة للدرجة عليه مع مقاييس أخرى خاصة بقياس الدور الجندري التي سبق أن جرى استخراج دلالات عن صدقها، جرى لهذا الغرض تطبيق المقياس والمقاييس الأخرى التي استخدمت كمحكات على عينة مكونة من 546 مفحوصٍ من أصل العينة الكلية السابقة، أشارت النتائج إلى أن هناك معامل صدق بدلالة المحك/الصدق التلازمي للمقياس مع مقياس الاتجاهات نحو التحرش الجنسي (sexual harassment attitude) (0.24) ومع مقياس الاتجاهات نحو المرأة (Attitude toward woman) 0.48.

كما أن نتائج الدراسة أشارت إلى وجود صدق بناء/عاملي للمقياس حيث وجد أن هناك عاملين يكمنان وراء تفسير الأداء على فقرات المقياس: عامل الذكورة وعامل الأنوثة، كما أشارت النتائج إلى أن معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ) ألفا فقد بلغت الدرجة الكلية 0.80 على المقياس وللدرجة الكلية على مقياس الذكورة 0.66 وللدرجة على مقياس الأنوثة 0.67، كما بلغت معاملات الثبات بطريقة الإعادة للدرجات المشكلة من مقياس الذكورة والأنوثة 0.64 و0.72 على التوالي.

وفي دراسة قام بها زينيل أوجلو وتيرزي أوجلو (Zeyneloglu & Terzioglu, 2011) هدفت إلى التوصل إلى الخصائص (السيكومترية) لمقياس الاتجاهات نحو الأدوار المرتبطة بالجنس لدى طلبة الجامعات التركية وذلك لاستخدام هذا المقياس لتغيير نظرتهم التقليدية نحوها؛ أملًا للوصول إلى نظرة أكثر مساواة لأدوار الأفراد من الجنسين، احتوى المقياس بصورته النهائية على 38 فقرة موزعة على خمسة أبعاد: بعد المساواة في الأدوار الجندرية وبعد الأدوار الجندرية الأنثوية والأدوار المرتبطة بالزواج والبعد المرتبط بالأدوار الجندرية التقليدية والأدوار الجندرية الذكرية)، حيث جرى تطوير فقرات هذا المقياس من خلال عقد مقابلات شبه مبنية مع حوالي 40 طالبًا ملتحقين بالسنة الخامسة من تخصص كلية الصيدلة، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، وذلك من أجل الوقوف على أدائهم واعتقاداتهم حول الأدوار الجندرية المرتبطة بالجنس، حيث شكل ما تجمع لدى الباحثين من آراء واعتقادات وتصورات حول الأدوار الجندرية المرتبطة بالجنس الأساس لبناء تجمع الفقرات الذي شكل الأساس للفقرات المكونة لهذا المقياس

إضافة إلى الاستعانة بعدد من المقاييس التي طورت لنفس الغرض مثل الأدوات الموجودة في عدد من الدراسات مثل دراسةخالد (Khalid , 2004) وتوقز (Togas , 1995) حيث تجمع لدى الباحثين ما مجموعه 124 فقرة حول الأدوار الجندرية، جرى إرسالها إلى ما مجموعه ستة خبراء في مجالات تخصصات مختلفة، الذي طلب منهم تحكيم محتوى هذا التجمع من الفقرات من حيث ملاءمتها لتحقيق هدف الدراسة، ومدى قياسها للمجال الذي تقع به، حيث جرى بناءً على هذه الخطوة استبعاد 76 فقرة، بناءً على آراء الخبراء وجرى الإبقاء على 48 فقرة، التي جرى إخضاعها لأغراض التوصل إلى مؤشرات عن صدق وثبات الدرجات عليها، التي بناءً على ذلك جرى حذف 10 فقرات منها ليصبح المقياس بصورته النهائية مكونًا من 38 فقرة. الفقرة جملة اتبعت بسلم (ليكرت) الخماسي (أوافق بشدة، وأوافق، وحيادي، وغير موافق، وغير موافق بشدة).

جرى لأغراض التوصل إلى الخصائص السيكومترية للمقياس تطبيقه على عينة عشوائية طبقية مكونة من 500 طالبٍ وطالبةٍ (291 أنثى و209 ذكور جرى لأغراض التوصل لمؤشرات عن صدق البناء/العاملي باستخدام طريقة العوامل الرئيسية والتدوير العامودي، أشارت النتائج إلى أن (38) فقرة تشبعت في خمس عوامل، وكانت معاملات التشبع ما بين (0.35 ـ 0.75) فسرت ما نسبته 46 % من التباين على المقياس.

كذلك أشارت النتائج إلى أن معاملات الثبات للاتساق الداخلي/إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ) ألفا أن هذه المعاملات بلغت 0.78 لكل من (الأدوار المرتبطة بالزواج وبعد الأدوار التقليدية وبعد الأدوار الجندرية المتساوية) و0.80 لبعد الأدوار المرتبط بالأدوار الجندرية الأنثوية و 0.70 لبعد الأدوار الجندرية الذكرية، كذلك أشارت النتائج إلى أن معاملات التميز للفقرات التي جرى قياسها باستخدام معامل الارتباط بين الأداء على الفقرة والدرجة الكلية على مقياس تراوحت ما بين (0.25) و(0.70).

وفي دراسة قام بها ستيرنر وجودمندسون وسيدو، وبكمان، وسكوج، وفلك (therse Rydberg sterner, Pia Gidmundsson, Nazib Seidu, Kristoffer Backman, Ingmar Skoog & Hanna Falk (2018 هدفت إلى تقييم صدق وثبات الصورة السويدية لقائمة الأدوار الإيجابية والسلبية المرتبطة بالدور الجنسي ((positive & negative Sex Roll inventory التي تقيس الهوية الجندرية للفرد لدى كبار السن في البيئة السويدية وذلك باستخدام عينة مكونة من (406) مفحوصًا، جرى تطبيق قائمة مسح شاملة عليهم خاصة بالمعايير المجتمعية الخاصة بالذكورة بالأنوثة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع الصورة السويدية لقائمة الأدوار الإيجابية والسلبية المرتبطة بالدور الجنسي بمؤشرات ملائمة حول ثبات الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) التي تراوحت ما بين 0.787 - 0.734، كما أشارت النتائج إلى وجود أربعة عوامل كامنة وراء الأدوار على هذه الصورة السويدية من هذه القائمة، وعمومًا أشارت النتائج إلى ملاءمة الصورة السويدية المكيفة لقائمة الأدوار الإيجابية والسلبية المرتبطة بالجنس، تستخدم لأغراض الأبحاث التي ينصب اهتمامها على الأدوار الجندرية لدى الأفراد في مجتمع كبار السن، إضافة إلى كونها صالحة للكشف عن الاختلاف والتشابه بين الرجال والنساء في البيئة السويدية.

وفي دراسة قام بها كل من جين ودار وكابور وراج ((Jain, Dhar, Kapoor & Raj, 2022 هدفت إلى قياس الاتجاهات نحو الدور الجندري باستخدام عينة من المراهقين جرى اختيارها في مدارس الهند وذلك باستخدام فقرات مسحية وقطع من المقالات لحساب القيم المرتبطة بالدور الجنسي والأنماط المتحدة معها التي جرى تضمينها في اختبار الارتباط الشامل ((Implicit Associations التي تتمتع بمؤشرات جيدة عن ثبات الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا الذي بلغ ما بين (0.61 – 0.72) إضافة إلى الصدق بدلالة المحك. جرى عدّ الاختبار الشامل بمثابة نموذج أولي للمهتمين بقياس المواقف الجنسانية مع المراهقين في الهند أو سياقات أخرى مماثلة. وأظهرت النتائج تمتعه بالصدق والثبات مما يجعله مقياسًا داخليًا موثوقًا وصالحًا لقياس الأدوار الجنسانية في الهند.

أما ستيفن، ووندليش (Steffen & Niedlich, 2016) فقد أجريا دراسة لتطوير نسخة جديدة لمقياس الأدوار الذكرية، والأدوار الأنثوية التقليدية، الذي جرى تطويره عام 1973 ليقيس مفهوم الذات عن الدور الجندري Gender – role self-concept، حيث يعمل هذا المقياس على قياس درجة الذكورة والأنوثة مباشرة بدلًا من إقرار وتأكيد الفرد المستجيب لبعض السلوكات والسمات المرتبطة بكل من الذكورة والأنوثة. تكون المقياس من 6 فقرات فقط، أحدها للدور الذي يتبناه الفرد المستجيب وأربع فقرات لهويته الجندرية (التي تركز على التغير في اهتمامات الفرد واعتقاداته وسلوكه ومظهره الخارجي)، وجرى اتباع كل فقرة بسلم إجابة مكون من 7 فئات للتعبير عن الدرجة التي يعدّها الفرد بحسب إحساسه أنه ذكري أو أنثوي، أي تحديد درجة الذكورة أو الأنوثة لديه، وكيف يبدو مظهره الذكري أو الأنثوي واهتماماته واتجاهاته وسلوكه من الناحية التقليدية المتعارف عليها في الثقافة. عمومًا جرى تبني سلم ثنائي القطب (ذكوري _ أنثوي) (ليس إطلاقًا ذكوريًا، وإلى حد كبير ذكوريٌ، وليس أنثويًا مطلقًا، وأنثوي إلى درجة كبيرة جدًا).

أشارت نتائج الدراسة التي جرى استخراجها من عينة مكونة من 309 مفحوصًا (118 رجل و188 امرأة) إلى أن المقياس يقيس بعدًا أو عاملًا واحدًا، كما يدل على ذلك نتائج التحليل العاملي يفسر ما نسبته 77 % من التباين للأداء على المقياس، وكانت معاملات تشبع الفقرات في هذا العامل تتراوح ما بين (0.75 -0.94) أما بالنسبة لمؤشرات الثبات للدرجات على المقياس، فقد بلغت بطريقة الاتساق الداخلي/إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) (0.94) وكانت لمقياس الذكورة 0.98 ولمقياس الأنوثة 0.90

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يلاحظ من خلال ما عُرض سابقًا الأهمية المتحققة من الكشف عن الأدوار المرتبطة بالجنس، سواءً على الصعيد الشخصي أم على صعيد توجيه عمل مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتقييم مساهمتها في التنميط المرتبط بالجنس للأفراد وتعرُّف التغيرات التي تحدث عليها، خلال المحطات والمراحل العمرية للفرد، عوضًا عن أنه يُلاحظ النقص والغياب الواضح للأدوات التي طورت، والكشف عن الدور المرتبط بالجنس على الصعيد العربي عمومًا والأردن على وجه الخصوص، خاصة تلك الأدوات التي جرى تطويرها لتراعي الخصوصية الثقافية والاجتماعية للبيئة العربية عمومًا والأردنية على وجه الخصوص، إضافة إلى كونها صُممت لفئة عمرية محددة، تراعي المستوى العقلي واللغوي للتعامل معها.

من هنا فقد جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى تطوير مقياسين لقياس الأدوار المرتبطة بالجنس الأول: خاص بالأطفال والثاني خاص بالبالغين، والتوصل إلى خصائص سيكومترية (الصدق والثبات) للدرجات المتحققة، إضافة إلى توفير مؤشرات عن فاعلية الفقرات المكونة لهما وبالذات فإن هذه الدراسة توفر إجابات عن الأسئلة الآتية:

1- ما هي المؤشرات الدالة على فاعلية الفقرات المتضمنة في كل من المقياس الأردني للدور المرتبط بالجنس للأطفال والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس للبالغين (صعوبة الفقرات (شيوعها) والدلالة التمييزية لها).

2_ ما هي الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) المتحققة للدرجات التي يمكن الحصول عليها من كل من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس للأطفال والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس للبالغين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النواحي الآتية:

من حيث الأهمية النظرية تُعد الدراسة الأولى على الصعيد العربي والأردني التي تعمل على تطوير مقاييس لقياس الدور المرتبط بالجنس، التي يراعى فيها الخصوصية الثقافية والاجتماعية للبيئة العربية عمومًا والبيئة الأردنية على وجه التحديد، وهي بذلك تسد النقص القائم في هذه الأدوات سواءً على الصعيد العربي أو الأردني. كما أن توفيرها لمؤشرات عدة عن الخصائص (السيكومترية) لكل من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس للأطفال، والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس للبالغين، للدرجات الممكن الحصول عليها من خلالها سواءً ما اتصل منها أم فاعلية الفقرات يعد إضافة إلى المقاييس العربية التي تسهم في تعزيز المعرفة.

ومن حيث الأهمية التطبيقية تسهم الدراسة في تشجيع عجلة البحث العلمي في مجال النمو والتعلم وعلى وجه الخصوص الوقوف على التغيرات النمائية في الأدوار المرتبطة بالجنس على المراحل العمرية بدءًا بالطفولة وانتهاءً بمرحلة الشيخوخة، ودراسة العوامل المرتبطة بالجوانب النمائية والتعلم بها وأي دراسات أخرى يُعد الدور المرتبط بالجنس أحد المتغيرات المهتمة بها. كما تساعد على تقييم فاعلية برامج مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التنميط الجندري الذي يعد أحد الأدوار الهامة لها وإبراز الحاجات اللازمة لتعديل وتطوير هذه البرامج القائمة، أو التخطيط للبرامج المستقبلية الخاصة.

الطريقة والإجراءات:

جرى لأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها استخدام الإجراءات والطرق الآتية:

_ مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد الأردنيين، التي تزيد أعمارهم عن أربع سنوات،و608 يبلغ عددهم حسب دائرة الإحصاءات العامة(9,787,700) فردًا، أما عينة الدراسة التي جرى بناءً عليها التوصل إلى الخصائص (السيكومترية) للدرجات على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/نسخة الأطفال، والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين، فتكونت من 2138 فردًا (منهم ما مجموعه 1088 فردًا بالغًا و 1050 طفلًا) جرى اختيارهم عن طريق حصر المدارس والجامعات والشركات والمؤسسات الواقعة في مدن إقليم (الشمال والوسط والجنوب)، ثم الاختيار من بين العاملين بها وطلبتها عددًا من الأفراد بحسب متغيرات الدراسة الرئيسية والانتقاء بينهم على نحو عشوائي بسيط مع مراعاة قدر ما أمكن تمثيلهم لمتغير الجنس (1165 ذكور و973 إناث) والدخل الشهري لأسرة الطفل أو المفحوص في حالة البالغين (455 ممن هم في شريحة الدخل الشهري للمفحوص 1200 دينارًا فما فوق، و 878 مفحوصًا من شريحة ذوي الدخل الشهري 500 - 1200 دينارٍ و805 مفحوصًا من شريحة ذوي الدخل الشهري أقل من 500 دينارٍ)، والمنطقة الجغرافية لمكان سكن المفحوص أو أسرته (644 مفحوصًا من إقليم الشمال و886 مفحوصًا من إقليم الوسط و608 مفحوصين من إقليم الجنوب)، كما جرى مراعاة ما أمكن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للمستوى التعليمي له أو لذويه في حالة الأطفال.

أدوات الدراسة:

لأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة جرى تطوير المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة الأطفال والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين وذلك وفق الخطوات الآتية:

أولًا: تحديد منطقة السلوك والأبعاد الخاصة بالأدوار المرتبطة بالجنس.

جرى في هذه المرحلة الاطلاع على الأدب السابق الخاص بالنظريات الخاصة بالأدوار المرتبطة بالجنس والمقاييس التي وُضعت لقياسها التي جرى تناول قسمٍ منها في مقدمة هذه الدراسة (Carver& Vafaei & Guerra, 2013)، وذلك من أجل الوقوف على الأبعاد المكونة للأدوار المرتبطة بالجنس وتعرُّف بنية الفقرات التي وُضعت لقياسها، وتعرُّف الإجراءات الخاصة بالتوصل إلى الدرجات التي يجري الحصول عليها وكيفية تحديد الدور المرتبط بالجنس للأفراد المستجيبين لها، حيث بناءً على ذلك جرى تبني نظرية الدور لبيم (Bem) كإطار نظري لبناء كل من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة الأطفال والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين، وجرى كذلك اعتماد المجالات الآتية لبناء الفقرات: تفضيلات المستجيب للمهن وأنماط الألعاب وأنماط العلاقات الاجتماعية له مع الآخرين والتوجهات والممارسات السلوكية التي يمارسها، وامتلاكه لسمات شخصية معينة والنزعات السلوكية لديه، إضافة إلى أنه جرى تبني سلم تدريج وصفي أو تدريج (ليكرت) كسلم للإجابة عن الفقرات التي جرى بناؤها بحيث روعي أن تتضمن الفقرة موقفًا أو ممارسة سلوكية أو عبارة تتبع بسلم تقدير وصفي ثنائي أو خماسي أو رباعي.

الخطوة الثانية: التوصل إلى تجمع الفقرات الخاصة بالمقاييس:

جرى في هذه الخطوة التوصل إلى تجمع الفقرات الخاصة بكل من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس / نسخة الأطفال والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/نسخة البالغين، وذلك من خلال الاستفادة من الفقرات المتضمنة في المقاييس التي جرى وضعها سابقًا على المستوى العالمي لقياس هذه الأدوار، التي جرى إعطاء فكرة عنها في مقدمة هذه الدراسة وبالذات مقياس بيم للأدوار المرتبطة بالجنس، كما جرى الطلب من عينة مكونة من 200 فردًا من أفراد مجتمع البالغين والأطفال في الأردن، (روعي في اختيارهم تمثيلهم لمتغيرات الجنس (ذكرو أنثى) والمستوى الأكاديمي: (أقل من الثانوية العامة، جامعة، ودراسات عليا)، ومجالات العمال:(مهن يدوية، ومهن بحثية، ومهن تعليمية، ومهن مالية واقتصادية، ومهن صحية، وملتحقين بالأجهزة الأمنية والعسكرية)، جرى توظيفها في إطار دراسة استطلاعية الآتي:

1. إبراز (5 -7) مهن يعتقدون أنها خاصة بكل من الذكور أو الإناث أو بكلاهما في المجتمع الأردني.
2. إبراز (5 -7) اعتقادات وتصورات يحملونها حول الأدوار الاجتماعية والانفعالية والاقتصادية الخاصة بكل من الذكور أو الإناث أو كلاهما معًا في المجتمع الأردني.
3. إبراز (5 - 7) نزعات وممارسات سلوكية حياتية يتوقعون بأنها خاصة بكل من الذكور أو الإناث أو كلاهما معًا في المجتمع الأردني.
4. إبراز (5 -10) صفات أو سمات شخصية لكل من الذكور أو الإناث، أو يشترك بها كلاهما في المجتمع الأردني.

الخطوة الثالثة: التوصل للصورة الأولية لكل من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس / نسخة الأطفال والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس / نسخة البالغين

جرى في هذه الخطوة العمل على تنقيح ما تجمع لدى الباحثين من معلومات، حول الأدوار المرتبطة بالجنس من خلال الاطلاع على المقاييس السابقة الخاصة بالأدوار المرتبطة بالجنس، أو تلك التي جرى الحصول عليها من خلال استطلاعات الرأي المشار إليها في الخطوة الثانية، بحيث جرى محاكمة مدى ملاءمة الفقرات الواردة في المقاييس السابقة للأدوار المرتبطة بالجنس للبيئة العربية عمومًا والبيئة الأردنية بالتحديد، وكذلك جرى إخضاع المعلومات التي جرى الحصول عليها من خلال الاستطلاعات التي أجراها الباحثون للتنقيح؛ حيث جرى الحكم عليها بناءً على محكين:

الأول: الإجماع على كونها مهن أو اعتقادات أو تصورات أو نزعات وممارسات حياتية سلوكية، أو صفات وسمات شخصية مرتبطة بالدور الذكري أو الأنثوي أو الأندروجيني من قبل الغالبية من الأفراد من العينة المشاركة بالدراسة.

الثاني: محاكمة الباحثين لما تبقى من المعلومات التي لم يكن عليها إجماع من الدراسة الاستطلاعية وتقديرهم لدقة كونها مرتبطة بدور (جندري) معين (ذكري أو أنثوي أو أندروجيني.

جرى بعدها صياغة هذه المعلومات على شكل فقرات إما باستخدام طريقة (ليكرت) بحيث جرى وضع عبارة أو جملة أو مجموعة جمل تتحدث عن مضمون ما يرتبط بالأدوار ذات الصلة بالجنس، يليه سلم تدريج وصفي يبين درجة موافقة المستجيب على هذا المضمون أو بيان درجة اعتقاده أو ممارسته والنزعات السلوكية الحياتية الواردة في الفقرة:(دائمًا، و غالبًا، وأحيانًا، ونادرًا) أو بيان اعتقاده في أن ما تضمنته الفقرة من مهنة أو ممارسة أو نزعة أو سلوكات متوقعة، إما من الذكور أو الإناث أو كليهما ممارسته، أو بيان مدى انطباقه أو اتصافه ببعض السمات والخصائص الشخصية. كذلك طلب في بعض هذه الفقرات من المستجيب اختيار أحد البدائل التي تمثل ممارسات أو تفضيلات مرتبطة بدور (جندري) ما، إذ جرى بناءً على ذلك التوصل إلى صورة لكل من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/نسخة الأطفال والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة

بالجنس/نسخة البالغين فقد احتوت نسخة المقياس الخاصة بكل من نسخة للأطفال ونسخة البالغين على(105) فقرات و(140) فقرة على التوالي، مع مراعاة وجود بعض الفقرات المشتركة بينهما (خاصة تلك الفقرات التي جرى التقدير بانها ملائمة لكلا الفئتين (الأطفال، والبالغين) ويمكن للأطفال فهم المضمون المقاس بها، ويمكن الحصول على معلومات دقيقة منهم عليها بالصيغة الواردة في نسخة البالغين) كذلك جرى إعادة صياغة مضمون بعض الفقرات، بحيث يسهل على الأطفال التعامل معها، جرى بعدها توزيع الفقرات الواردة في هاتين النسختين لمقياس الأدوار المرتبطة بالجنس على ستة أجزاء أو أقسام هي:

1. تحديد ملاءمة المهن الواردة في فقرات هذا القسم حسب رأي المستجيب لكل من الذكور والإناث أو كليهما.
2. درجة الموافقة على الآراء والاعتقادات المرتبطة بالأدوار الجندرية الواردة في الفقرات.
3. التفضيل لتلقي بعض الخدمات أو الاستفادة أو الاستعانة بفرد؛ لتقديم خدمة معينة من قبل الذكور أو الإناث أو عدم وجود فارق بينهم في ذلك.
5. درجة اتصاف المستجيب ببعض الخصائص والسمات الشخصية أو انطباقها عليه.
6. تحديد المسؤولية عن ممارسة ببعض الأدوار، أو صدور بعض الممارسات عنه إزاء بعض المواقف الخاصة ببعض المواقف العملية.

لقد روعي أن يكون عدد الفقرات الواردة في كل جزء من أجزاء المقياسين المرتبطة بكل من الدور الأنثوي او الذكوري أو الأندروجيني أن تكون متساوية لتسهيل عملية تنميط الدور المرتبط بالجنس الخاص بالمستجيب.

كما جرى وضع تعليمات عامة خاصة بالإجابة عن كل من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/نسخة الأطفال والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/نسخة البالغين، إضافة إلى تعليمات خاصة بالإجابة عن كل قسم من الأقسام السابقة الواردة في هذين المقياسين.

الخطوة الرابعة: التوصل إلى الخصائص (السيكومترية) والنوعية الأولية عن كلا المقياسين الأردنيين للأدوار المرتبطة بالجنس / نسخة الأطفال ونسخة البالغين وفقراتهما.

جرى في هذه الخطوة التوصل إلى مؤشرات منطقية وأخرى إحصائية عن فاعلية بنية الفقرات التي جرى تضمينها في كل من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس / نسخة الأطفال والمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس / نسخة البالغين إضافة إلى مؤشرات أولية عن الخصائص (السيكومترية) للمقياسين (الصدق والثبات)، حيث جرى لأغراض التوصل إلى المؤشرات المنطقية عنهما عرض كلا النسختين الخاصة بالأطفال والبالغين على عينة من المحكمين مؤلفة من (10) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات علم النفس التربوي/النمو والتعلم، والقياس والتقويم، وعلم الاجتماع وعلم النفس، والناشطين في مجال دعم المرأة والمتخصصين في مجالي الدين الإسلامي والمسيحي، وذلك للوصول إلى معلومات عن كل من ملاءمة شكل الفقرات، وبنيتها ووضوح الصياغة اللغوية لها، و كونها فعلًا تمثل أدوار ونزعات، وممارسات سلوكية حياتية، واجتماعية، ومهنية، وانفعالية، وأفكار، واعتقادات، ومهن لها صلة بكل من الأدوار الذكورية والأنثوية، أو الأندروجينية في البيئة الأردنية خاصة، والعربية عامة، وتقديم أية أفكار أو مضامين يتوجب تضمينها المقياسين أو اقتراحات يجب مراعاتها حول شكل وبنية هذين المقياسين.

أما بالنسبة للمؤشرات الإحصائية فقد جرى التوصل إليها عن طريق تطبيق المقياسين على عينة مكونة من 200 طفلٍ في حالة المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة الأطفال و200 فردٍ من البالغين في حالة المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/نسخة البالغين، جرى اختيارهم على نحو عشوائي من بين الأفراد في مجتمع الدراسة (خارج العينة الرئيسية للدراسة) وذلك لأغراض التوصل إلى معلومات، عن وضوح الصياغة اللغوية للفقرات ودرجة مقروئيتها من قبل المفحوصين وعدم وجود أي مشكلات في وضوح وملاءمة مضامين الفقرات، وملاءمتها وفهمها من قبل أفراد هاتين العينتين، إضافة إلى استخراج مؤشرات أولية عن شيوع الإجابة عن الفقرة (متوسط الأداء عليها)، والتباين للدرجة عليها والدلالة التمييزية للفقرة (ارتباط الأداء على الفقرة مع الدرجة على المقياس، أو البعد التي تقع به ذكوري، أنثوي، أندروجيني) وفاعلية فئات الإجابة في سلالم الإجابة عن الفقرات، كذلك اشتقاق مؤشرات أولية عن معاملات الثبات للدرجات على المقياسين (ثبات الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) وثبات الاتساق الداخلي/ التجزئة النصفية).

بناءً على المعلومات التي حصل عليها الباحثان من خلال عينة المحكمين، والبيانات الأخرى التي جرى استخراجها من خلال العينتين التي جرى تطبيق المقاييس عليهما، جرى إدخال بعض التعديلات على الصياغات اللغوية التي كان هناك إجماع من قبل المحكمين إلى حاجتها للتوضيح، وضبط الصياغة اللغوية لها لتصبح مقروئيتها أبسط وسهلة الفهم، كما أظهرت ملاحظات المحكمين إلى وجود بعض الملاحظات حول ملاءمة مضامين بعض الفقرات من حيث كونها تمثل ممارسات أو نزعات أو أدوار سلوكية حياتية أو كونها خصائص متوقعة في البيئة الأردنية أو العربية، ولها ارتباط بالأدوار الذكورية أو الأنثوية أو الأندروجينية في البيئة الأردنية، ولم يكن هناك ملاحظات تركز على البنية وسلالم الإجابة التي جرى اعتمادها للفقرات في كلا نسختي المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس.

كذلك وأشارت النتائج إلى وجود مشكلة في بعض الفقرات المتضمنة لنسختي المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس من حيث درجة

شيوعها (صعوبتها، أو ارتباط الدرجة عليها مع الدرجة على المقياس، أو البعد الخاص بها حيث كانت دون(,20) .إذ جرى بناءً على المعلومات المنطقية والمؤشرات الإحصائية المشار إليها سابقًا إدخال بعض التعديلات على الصياغة اللغوية، والمضامين المقاسة ببعض الفقرات الواردة في نسختي المقياس لتراعي الملاحظات التي أثيرت من قبل المستجيبين، أو تلك التي لوحظت من قبل الباحثين حولها في أثناء تطبيق المقياس بنسختيه الخاصة بالأطفال والبالغين. حيث وبناء على ما تجمع لدى الباحثين من ملاحظات جرى حذف ما مجموعه (15) فقرة من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة الأطفال و(19) فقرة من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين وذلك لعدم تحقق المعايير الآتية بها:

1. عدّ المضمون المقاس بها لا صلة له بالأدوار المرتبطة بالجنس المتوقعة من الأفراد (الأطفال) في البيئة الأردنية أو لكونها متضمنة جزئيًا في فقرات أخرى (جرى الحكم عليها مما نسبته 40 % من المحكمين الذي جرى الاستعانة بهم) أو اجماع ما نسبته 80 % من المحكمين على أنها لا تنسجم مع الدور الجندري الذي اعتبرت على أنها تمثله (ذكوري وأنثوي وأندروجيني).

2. ضعف المؤشرات الإحصائية لها (معاملات الشيوع أو معاملات التمييز لها (r_{ix}) أو وجود خلل في توزيع المفحوصين على فئات الإجابة المتضمنة في سلم الإجابة عنها.

3. الإبقاء على عدد متساوٍ من الفقرات في المقياس بنسختيه التي تمثل الأدوار الجندرية الثلاثة: الذكري والأنثوي والأندروجيني.

وهكذا أصبحت الصورة الأولية المنقحة للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين تحتوي على (96) فقرة و(120) فقرة على التوالي. توزعت في حالة مقياس/ نسخة الأطفال بالتساوي على مقياس الذكورة والأنوثة والأندروجيني بواقع 32 فقرة لكل مقياس، وتوزعت كذلك بالتساوي على المقاييس الثلاثة الذكورة والأنوثة والأندروجيني بنسخة البالغين بواقع 40 فقرة لكل مقياس.

كما جرى بناءً على البيانات المتحققة للباحثين في العينات التجريبية لنسختي المقياس التوصل إلى مؤشرات مبدئية حول ثبات الاتساق الداخلي بطريقتي الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) والتجزئة النصفية/فردي وزوجي حيث أشارت النتائج إلى أن معاملات الثبات للاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) كانت للدرجة على مقياس، أو بعد الذكورة، ومقياس أو بعد الأنوثة، ومقياس أو البعد الأندروجيني في حالة نسخة مقياس الأطفال (**0.87**) و(**0.68**) و(**077.**) على التوالي، بينما بلغت معاملات ثبات الاتساق الداخلي/ والتجزئة النصفية المصححة لهذا المقياس (**0.82**) و (**0.73**) و(**0.65**) على التوالي. أما بالنسبة لنسخة البالغين، فقد بلغت معاملات الثبات للاتساق الداخلي / إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (**0.90**) و (**0.77**) و(**0.88**) بينما بلغت معاملات ثبات الاتساق الداخلي / والتجزئة النصفية المصححة لهذا المقياس (**0.92**) و (**0.77**) و(**0.70**) على التوالي هكذا وبناءً على ما تحقق لمقياس الأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين، من مؤشرات منطقية وإحصائية على فاعلية فقراتهما والثبات للدرجات عليهما جرى وضع هاتين النسختين للمقياس بصورتها النهائية لأغراض مرحلة التجريب الرئيسية.

الخطوة الخامسة: مرحلة التجريب الرئيسية: اشتقاق المؤشرات النهائية للخصائص (السيكومترية) لفقرات النسختين المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس للأطفال والبالغين.

جرى في هذه الخطوة تطبيق المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين على أفراد عينة الدراسة الرئيسية والمكونة من (2130) مفحوصًا، حيث جرى تطبيق المقياس بنسختيه الخاصة بالأطفال على ما مجموعه (1050) طفلًا وبنسخته الخاصة بالبالغين على ما مجموعه (1080) مفحوصًا، وذلك وفق ما جرى الإشارة إليه سابقًا في الجزء الخاص بمجتمع وعينة الدراسة في هذه الدراسة، وذلك للتوصل إلى الخصائص (السيكومترية) للدرجات على المقياس بنسختيه الخاصة للأطفال والخاصة بالبالغين، والتوصل إلى مؤشرات نهائية عن فاعلية الفقرات المتضمنة بها، وفيما يلي وصف الإجراءات التي جرى توظيفها لتحقق ذلك:

أولًا: فاعلية الفقرات المكونة للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الخاصة بالأطفال والبالغين

جرى التوصل إلى مؤشرات عن فاعلية الفقرات المتضمنة بالمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الخاصة بالأطفال والبالغين باستخدام الإجراءات الآتية:

1. المؤشرات المنطقية:

حيث جرى التوصل إلى مؤشرات منطقية عن بنية فقرات المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الخاصة بالأطفال والبالغين، من خلال الوقوف على آراء وأحكام عينة من المحكمين التي استعين بهم خلال بناء فقرات المقياس التي جرى وصفها في الخطوات السابقة التي عرضت والخاصة ببناء مجموع الفقرات الخاصة بالقياس بنسختيه.

2. المؤشرات الإحصائية:

جرى لأغراض التوصل إلى مؤشرات إحصائية (سيكومترية) عن فاعلية فقرات المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الخاصة بالأطفال

والبالغين استخراج المؤشرات الآتية:

1. متوسطات الأداء على الفقرات والانحرافات المعيارية المناظرة لها.
2. معاملات التمييز للفقرات والمتمثلة بالارتباط بين الدرجة على الفقرة والأداء على الدرجة الكلية على البعد أو المجال التي تقع فيه. ويتضمن الجزء الخاص بنتائج الدراسة ومناقشتها في هذه الدراسة عرضًا للنتائج التي جرى التوصل لها حول ثبات وصدق الدرجات على المقياس بنسختيه الخاصة بالأطفال والبالغين المتضمنة فقراتهما.

ثانيًا: مؤشرات الثبات للدرجات على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين.

جرى لأغراض التوصل إلى مؤشرات عن ثبات الدرجات على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بنسختيه الخاصة بكل من الأطفال والبالغين استخدام الإجراءات الآتية:

1. ثبات الاتساق الداخلي بشقيه إحصائيات الفقرة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) والتجزئة النصفية/ فردي زوجي والمصححة بمعادلة (سبيرمان براون): وذلك باستخدام البيانات المتحققة للباحثين من جميع أفراد العينة الرئيسية.

2. الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار: حيث جرى إعادة تطبيق المقياس بنسخته الخاصة بالأطفال على عينة مكونة من (100) طفل وإعادة تطبيقه مرة أخرى عليهم تحت نفس الظروف بعد (3-4) أسابيع، وتكرار نفس الإجراء للنسخة الخاصة بالبالغين على عينة مكونة من (100) فرد ثم إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات المتحققة لأفراد العينتين في مرتي التطبيق لكل منهما على مدى لإيجاد معاملات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

3. الخطأ المعياري للقياس:

جرى حساب مقدار الخطأ المعياري للقياس للدرجات التي يمكن الحصول عليها من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال والبالغين) (مقياس الدور الذكوري ومقياس الدور الأنثوي ومقياس الدور الأندروجيني) وذلك باستخدام البيانات المتحققة للباحثين من عينة الدراسة الرئيسية وعدّ أن الخطأ المعياري هو أحد مؤشرات ثبات المقياس.

ثالثًا: صدق الدرجات على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الخاصة بالأطفال والبالغين

لأغراض التوصل إلى مؤشرات عن صدق الدرجات التي يمكن الحصول عليها من خلال المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الخاصة بالأطفال والبالغين جرى استخدام الإجراءات الآتية:

1. الصدق المنطقي:

الذي جرى التحقق منه من خلال الإجراءات التي جرى توظيفها من قبل الباحثين عند بناء المقياس بنسختيه الأطفال والبالغين الذي جرى وصفها بالتفصيل في الخطوات السابقة لبناء المقياس.

2. صدق البناء:

حيث جرى استخدام نمطين من المحكات للوقوف على البناء العاملي للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الخاصة بالأطفال والبالغين، كلٌ على حده باستخدام البيانات المتحققة للباحثين من عينة الدراسة الرئيسية أولًا الصدق العاملي التوكيدي، والثاني التنبؤ بالدور الجنسي النمطي للمستجيب حيث جرى في حالة الصدق العاملي التوكيدي استخدام طريقة العوامل الرئيسية متبوعة بالتدوير العامودي للوقوف على مدى تجمع الفقرات في ثلاث عوامل: الذكورة والأنوثة والأندروجيني.

3. التطابق بين الدور الجندري المقاس للمفحوص على فقرات المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس مع الأداء على الفقرات التي جرى وضعها لقياس كل من الدور الذكوري والدور الأنثوي، وذلك باستخدام البيانات التي حصل عليها الباحثين في عينة الدراسة الرئيسية.

أسلوب جمع المعلومات

جرى تطبيق المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين على أفراد عينة الدراسة عن طريق زيارة الباحثين أفراد العينة التي جرى انتقاؤها في مواقع عملهم (الجامعات والشركات والمدارس والوزارات)، حيث كان الباحثان يعرّفان المفحوصين بنبذة عن هدف الدراسة، والأسئلة التي تسعى الدراسة إلى توفير إجابات عنها، وبنية المقياس وهدفه ومضمونه، والعمل على حثهم على توخي الدقة والجدية في أثناء الإجابة عن فقرات المقياس، وكانت عملية التطبيق للمقياس تجري بإشراف مباشر منهم، أما بالنسبة للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة الأطفال فقد جرى تطبيقه على أفراد عينة الدراسة من قبل أحد الباحثين على نحو فردي أو على مجموعات تتكون من(3-7) أطفال كحد أقصى بوجود أحد المساعدين له حيث كانت التعليمات والفقرات يجري قراءتها من قبله، ويجري التأكد من أن الأطفال فهموا مضمون الفقرة ووضعوا الإجابة عن البديل الذي جرى اختياره من قبلهم على نحو صحيح للفقرة التي أعطيت لهم قبل الانتقال إلى الفقرة التي تليها.

استخراج الدرجات:

بعد تطبيق المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الخاصة بالأطفال والبالغين على عينة الدراسة، جرى استخراج ثلاث درجات لكل مفحوص: درجة تمثل الدور الذكري، ودرجة تمثل الدور الأنثوي، ودرجة تمثل الدور الأندروجيني وذلك وفق مفاتيح خاصة جرى وضعها من قبل الباحثين حيث جرى في حالة القسم الأول والثالث من المقياس إعطاء المفحوص درجتين في حالة اختياره للمهنة، (وانتقائه لتلقي الخدمة من جهة تتطابق مع دوره المرتبطة بجنسه)، وصفر في حالة كونه اختار مهنة أو(تلقى الخدمة من جهة تعاكس دوره الجندري) ودرجة واحدة في حالة اختياره لمهنة تلائم كلا الجنسين، (أو عدم تمييزه أو تفضيله لتلقي الخدمة من الأفراد في كلا الجنسين)، أما بالنسبة للمجالات الأخرى الثاني والرابع والخامس من المقياس فقد جرى إعطاء المفحوص خمس درجات (عند الموافقة على مضمون الفقرة بشدة)، أو(أربع درجات في حالة الإجابة عن سلم الإجابة الرباعي)، وأربع درجات في حالة الموافقة على مضمون الفقرة، وثلاث درجات في حالة الإجابة حيادي (أو الموافق غالبًا أو ينطبق غالبًا في حالة سلم الإجابة الرباعي)، ودرجتان في حالة غير موافق (وفي حالة الموافق أحيانًا أو ينطبق أحيانًا في حالة سلم الإجابة الرباعي) ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة بشدة،(أو عدم الانطباق أو الموافقة في حالة سلم الإجابة الرباعي).

أما القسم السادس فقد أعطى المفحوص درجة واحدة في حالة اختيار البديل، الذي ينسجم مع الدور الجندري له وصفر في حالة اختياره للبديل المعاكس لدوره الجندري، وبناء على ذلك فقد جرى استخراج ثلاث درجات لكل مفحوص: مقياس الدور الذكري ومقياس الدور الأنثوي ومقياس الدور الأندروجيني وذلك عن طريق جمع الدرجات الخاصة بكل منها الواردة في أقسام المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما وفرته من شروط خاصة ببنية المقياس، بنسختيه (الأطفال والبالغين)، وإجراءات تطويرهما والتوصل لمؤشرات عن صدقهما وثباتهما، وفاعلية فقراتهما، وحجم العينات المستخدمة للتوصل لهما وطريقة اختيارها والإجراءات التي استخدمت عند تطبيقهما، والظروف التي أحاطت بهذه العملية، وإجراءات التصحيح التي جرى وضعها من قبل الباحثين.

النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي جرى التوصل لها، حول كل من ثبات الدرجات التي يمكن الحصول عليها على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال والبالغين) وصدقها، وفاعلية الفقرات المكونة لكل منهما، وفيما يلي أبرز النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة مرتبة وفقًا لأسئلتها.

أولًا: ماهي المؤشرات الدالة على فاعلية الفقرات التي يتكون منها المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال، والبالغين):

لأغراض توفير مؤشرات عن فاعلية فقرات المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال والبالغين) جرى التوصل إلى نوعين من المؤشرات: (المنطقية، والإحصائية)

أ . المؤشرات المنطقية: وتتمثل بعرض المقياس بنسختيه على عينة من المحكمين مؤلفة من 10 خبراء، وفق ما جرى عرضه في الخطوتين الثالثة والرابعة في جزء إجراءات هذه الدراسة، التي جرى فيهما التوصل إلى ملاحظات حول بنية الفقرات ومقروئيتها، وملاءمة محتواها)من حيث كونه يمثل أدوار مرتبطة بالجنس متوقعة من الأفراد في البيئة الأردنية)، حيث جرى الأخذ بجميع الملاحظات التي حصل عليها الباحثان من خلال الخطوتين، التي تمثلت بتعديل محتوى بعض الفقرات أو حذفها بحيث يكون هناك إجماع على ملاءمة البنية اللغوية للفقرات، وسلامة ودقة مقروئيتها من قبل الفئة المستهدفة بالمقياس بنسختيه (الأطفال والبالغين) وملاءمة مضامينها، ومراعاتها للثقافة العربية عامة والأردنية على وجه التحديد.

ب . المؤشرات الإحصائية: جرى لأغراض التوصل لمؤشرات عن فاعلية الفقرات المتضمنة في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس، بنسختيه (الأطفال والبالغين) ومعاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للبعد أو المقياس الذكوري والمقياس الأنثوي والمقياس الأندروجيني التي تقع به الـ (r_{ix}) كمؤشر على القدرة التمييزية للفقرة وذلك باستخدام العينة الرئيسية للدراسة والبالغة 2130 مفحوصًا منهم (1080 بالغًا و1050 طفلًا).

والجداول ذوات الأرقام (1) و(2) و(3) تبين الفقرات الخاصة بكل من مقياس الذكورة، ومقياس الأنوثة، ومقياس الأندروجيني الواردة في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس، نسخة (الأطفال والبالغين) فيه على التوالي، ومدى الدرجات الممكنة للأداء عليها والمتوسطات الحسابية المتحققة لأفراد العينة، والانحرافات المعيارية المناظرة لها وارتباط الدرجة عليها مع الدرجة الكلية للمقياس الواقعة به على التوالي.

الجدول (1): فقرات مقياس الدور الذكوري في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال، والبالغين) (ارتباط الدرجة على الفقرة مع الدرجة على المقياس ككل r_{ix})

نسخة البالغين			نسخة الأطفال		
رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد	رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
3	ملاءمة المهن للأدوار المرتبطة بالجنس	0.32	3	ملاءمة المهن للأدوار المرتبطة بالجنس	0.42
6		0.5	6		0.52
8		0.27	8		0.3
10		0.4	10		0.42
13	الآراء والاعتقادات حول الأدوار المرتبطة بالجنس	0.71	14	الآراء والاعتقادات حول الأدوار المرتبطة بالجنس	0.26
14		0.49	21		0.25
15		0.75	24		0.35
22		0.11	27		0.16
30		0.78	29		0.31
31		0.77	31	التفضيلات لتلقي بعض الخدمات من الذكور أو الإناث أو كليهما	0.81
32		0.65	32		0.82
34		0.56	33		0.78
35		0.63	34		0.71
41	التفضيلات لتلقي بعض الخدمات من الذكور أو الإناث أو كليهما	0.62	35		0.83
42		0.61	37	ممارسة الأدوار المرتبطة بالجنس	0.41
43		0.62	40		0.46
44		0.59	41		0.24
45		0.57	43		0.47
46		0.26	48		0.43
50	ممارسة الأدوار المرتبطة بالجنس	0.32	53		0.25
51		0.65	61		0.13
53		0.53	63		0.32
56		0.53	64		0.58
59		0.38	65	الاتصاف بالخصائص والسمات للأدوار المرتبطة بالجنس	0.52
64		0.17	67		0.41
70		0.42	70		0.46
72		0.41	72		0.35
74		0.62	76		0.27
78		0.33	78		0.43
82	الاتصاف بالخصائص والسمات للأدوار المرتبطة بالجنس	0.47	85		0.39
85		0.48	88		0.4
91		0.66	89		0.28
93		0.28			
96		0.55			
98		0.57			
101		0.59			
103		0.44			
105		0.4			
108		0.34			

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن هناك فقرتين من فقرات كل من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس، نسخة الأطفال، ونسخة البالغين، قلت الدلالة التمييزية بها(ارتباط الأداء عليها مع الدرجة على مقياس الذكورة) أقل من 0.20، حيث تراوحت معاملات التمييز للفقرات في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس في حالة نسخة البالغين ما بين (0.11) و(0.78) وأن ما نسبته 87.5 % من الفقرات كانت معاملات التمييز لها تزيد عن (0.30). في حين أن معاملات التمييز لفقرات نسخة الأطفال من هذا المقياس قد تراوحت ما بين (0.13) و(0.83) وأن ما نسبته 75% من الفقرات في هذه النسخة كانت معاملات التمييز لها تزيد عن 0.30، الأمر الذي يعطي انطباعًا عن فاعلية الفقرات المكونة لهاتين النسختين من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس (مقياس الذكورة)، ولعل هذه النتيجة تبدو منطقية نظرًا إلى الإجراءات التي جرى وصفها عند بناء الفقرات، والغربلة المسبقة التي قام بها الباحثان في إطار الحديث عن خطوات بناء هاتين النسختين من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس.

الجدول (2): فقرات مقياس الدور الأنثوي في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال، والبالغين) (ارتباط الدرجة على الفقرة مع الدرجة على المقياس ككل r_{ix})

نسخة البالغين			نسخة الأطفال		
رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد	رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
7	ملاءمة المهن للأدوار المرتبطة بالجنس	0.41	7	ملاءمة المهن للأدوار المرتبطة بالجنس	0.2
9		0.59	9		0.46
11		0.62	11		0.43
12		0.47	12		0.36
16	الآراء والاعتقادات حول الأدوار المرتبطة بالجنس	0.37	17	الآراء والاعتقادات حول الأدوار المرتبطة بالجنس	0.23
17		0.43	20		0.33
18		0.45	21		0.2
24		0.24	24		0.29
25		0.48	25		0.35
26		0.61	31	التفضيلات لتلقي بعض الخدمات من الذكور أو الإناث أو كليهما	0.81
27		0.46	32		0.82
33		0.36	33		0.78
38		0.32	34		0.71
41	التفضيلات لتلقي بعض الخدمات من الذكور أو الإناث أوكليهما	0.62	35		0.83
42		0.61	38	ممارسة الأدوار المرتبطة بالجنس	0.38
43		0.62	39		0.2
44		0.59	47		0.1
45		0.57	50		0.34
46		0.26	51		0.47
48	ممارسة الأدوار المرتبطة بالجنس	0.24	56		0.3
49		0.15	57		0.22
52		0.3	59		0.28
60		0.29	62		0.46
61		0.28	63		0.34
63		0.14	66	الاتصاف بالخصائص والسمات للأدوار المرتبطة بالجنس	0.26
69		0.25	71		0.28
75		0.25	73		0.52
76		0.4	77		0.36
79		0.31	80		0.39

نسخة البالغين			نسخة الأطفال		
رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد	رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
83	الاتصاف بالخصائص والسمات للأدوار المرتبطة بالجنس	0.26	81		0.37
84		0.42	84		0.54
86		0.49	87		0.48
89		0.12			
90		0.56			
94		0.56			
95		0.75			
97		0.66			
100		0.54			
109		0.62			

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن هناك ثلاث من الفقرات المكونة لمقياس الأنوثة في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين كانت معاملات التمييز لها أقل من 0.20، وأن مدى معاملات الصعوبة لفقرات هذا المقياس تراوحت ما بين 0.12 و0.75، وأن ما نسبته 72.5% من فقرات هذا المقياس الخاص بالدور الأنثوي كانت معاملات التمييز لها أكبر من 0.30، أما بالنسبة لفقرات المقياس الخاص بالأنوثة/ نسخة الأطفال فقد كانت هناك فقرة واحدة فقط كانت معاملات التمييز لها أقل من 0.20 وأن معاملات التمييز لها قد تراوحت ما بين 0.10 -0.83، وأن ما نسبته 69% من هذه الفقرات كانت تزيد معاملات التمييز لها عن 0.30، ولعل هذه المعاملات التمييزية لفقرات مقياس الدور الأنثوي متوقعة_ مرة أخرى _ نظرًا إلى الإجراءات التي جرى اتباعها عند بناء الفقرات، التي جرى وصفها في إطار الحديث عن تطوير الفقرات المكونة لمقياس الأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال والبالغين).

الجدول (3): فقرات مقياس الدور الأندروجيني في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال، والبالغين) (ارتباط الدرجة على الفقرة مع الدرجة على المقياس ككل r_{ix})

نسخة البالغين			نسخة الأطفال		
رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد	رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
1	ملاءمة المهن للأدوار المرتبطة بالجنس	0.46	1	ملاءمة المهن للأدوار المرتبطة بالجنس	0.44
2		0.51	2		0.4
4		0.3	4		0.45
5		0.39	5		0.44
19	الآراء والاعتقادات حول الأدوار المرتبطة بالجنس	0.52	15	الآراء والاعتقادات حول الأدوار المرتبطة بالجنس	0.2
20		0.49	19		0.27
21		0.36	22		0.43
23		0.52	26		0.27
28		0.34	30		0.49
29		0.61	31	التفضيلات لتلقي بعض الخدمات من الذكور أو الإناث أو كليهما	0.81
36		0.61	32		0.82
37		0.58	33		0.78
39		0.34	34		0.71
40	التفضيلات لتلقي بعض الخدمات من الذكور أو الإناث أو كليهما	0.39	35		0.83
41		0.62	42	ممارسة الأدوار المرتبطة بالجنس	0.25
42		0.61	44		0.22
43		0.62	45		0.21
44		0.59	46		0.02
45		0.57	49		0.2

نسخة البالغين			نسخة الأطفال		
رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد	رقم الفقرة كما ورد في المقياس	القسم الذي تقع به الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد
46	ممارسة الأدوار المرتبطة بالجنس	0.26	52		0.14
54		0.49	54		0.27
55		0.47	55		0.23
58		0.48	56		0.03
62		0.53	58		0.41
66		0.42	62	الاتصاف بالخصائص والسمات للأدوار المرتبطة بالجنس	0.3
67		0.06	69		0.18
71		0.53	74		0.3
73		0.4	75		0.3
76		0.3	79		0.32
77	الاتصاف بالخصائص والسمات للأدوار المرتبطة بالجنس	0.38	82		0.27
81		0.36	86		0.41
87		0.39	90		0.38
88		0.51			
92		0.3			
99		0.47			
102		0.34			
104		0.56			
106		0.42			
107		0.54			
108		0.45			

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن هناك فقرة واحدة من فقرات مقياس الدور الأندروجيني للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة البالغين، كانت معاملات التمييز لها تقل عن 0,20، وأن معاملات التمييز لفقرات هذا المقياس تراوحت ما بين 0.02 و0.83، وأن ما نسبته 0.06 – 0.83، وأن ما نسبته 95% من الفقرات لهذا المقياس كانت معاملات التمييز لها تزيد عن 0,30.

أما بالنسبة للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة الأطفال فقد كان هناك 4 فقرات من فقرات مقياس الدور الأندروجيني معاملات التمييز لها أقل من 0.20، وأن معاملات التمييز لفقرات هذا المقياس تراوحت ما بين 0.02 – 0.83 وأن ما نسبته 53% من فقرات هذا المقياس كانت معاملات التمييز لها أكبر من 0.30. حيث أن هذه النتائج (مرة أخرى) تؤكد على فاعلية فقرات مقياس الأدوار الأندروجينية الواردة في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس، بنسختيه (الأطفال والبالغين)، عمومًا يمكن أن يجرى تفسير انخفاض هذه المعاملات لفقرات هذا المقياس في حالة نسخة الأطفال ربما لعدم وضوح الدور الجندري لدى الأطفال مقارنة بوضع ذلك في حالة الأفراد والبالغين. على نحو عام يلاحظ من النتائج السابقة الواردة في الجداول (1) و(2) و(3) بأن هناك فقط 6 فقرات من الفقرات الواقعة في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين، كانت معاملات التمييز لها تقل عن 0.20 وأن معاملات التمييز لفقرات هذه النسخة تراوحت ما بين 0.06 – 0.83، وأن ما نسبته 85% من فقرات هذه النسخة كانت تزيد عن 0.30، أما بالنسبة للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة الأطفال فإن هناك 7 فقرات كانت معاملات التمييز لها تقل عن 0.20، وأنها تراوحت ما بين 0.02 – 0.83، وأن ما نسبته 69% تقريبًا من فقرات هذه النسخة تزيد عن 0.30، ولعل ما جرى التوصل له من نتائج حول فاعلية فقرات المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس، بنسختيه (الأطفال والبالغين) سواء كانت المنطقية منها أو الإحصائية تنسجم مع ما جرى التوصل إليه من نتائج حول المقاييس الخاصة بقياس وتشخيص الأدوار المرتبطة بالجنس، مثل: دراسة **ليبس (Lips, 2017) ودراسة توماس (Thomas,1987) ودراسة سيكهاروبارامي سواري Sakhar & Parameswari , 2020) ودراسة لي، وكاشوبيك ((Lee& Kushubeck,2015.** إن ما جرى التوصل له من دلالات حول فاعلية الفقرات المكونة للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس سواء المنطقية منها أم الإحصائية تؤكد على فاعلية هذه الفقرات.

أ. **مؤشرات الثبات:**

جرى التوصل إلى أربعة مؤشرات عن ثبات الدرجات التي يجري الحصول عليها من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال

والبالغين)(مقياس الذكورة والأنوثة والأندروجيني): معاملات ثبات الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة ومعاملات ثبات الاتساق الداخلي / التجزئة النصفية (فردي وزوجي) مصححة بمعادلة (سبيرمان براون) والأخطاء المعيارية للمقياس Standard Error of Measurement(SEM)، وذلك باستخدام البيانات المتحققة للباحثين من عينة الدراسة الرئيسية، معاملات الثبات بالاختبار وإعادة الاختبار باستخدام عينة مكونة من 200 مفحوص، (بواقع 100 طفل و 100 بالغ)، جرى تطبيق المقياس عليهما كل حسب نسخته مرتين، بفاصل زمني يتراوح ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، والجدول رقم (4) يتضمن ملخصًا للمؤشرات الأربعة الدالة على ثبات الدرجات على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين (مقياس الذكورة ومقياس الأنوثة والمقياس الأندروجيني).

الجدول (4): ملخص للمؤشرات الدالة على ثبات الدرجات على المقاييس الفرعية/ مقياس الذكورة ومقياس الأنوثة والمقياس (الأندروجيني): معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بشقيه/ إحصائيات الفقرة والتجزئة النصفية، والخطأ المعياري للقياس ومعاملات الثبات بطريقة الإعادة التي جرى الحصول عليها للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال، والبالغين).

المقياس الفرعي	نسخة البالغين				نسخة الأطفال			
	معاملات الثبات بطريقة الإعادة	معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ التجزئة النصفية	معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة- (كرونباخ ألفا)	الخطأ المعياري للقياس	معاملات الثبات بطريقة الإعادة	معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ التجزئة النصفية	معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة- (كرونباخ ألفا)	الخطأ المعياري للقياس
الذكورة	0.89	0.92	0.90	5.49	0.83	0.82	0.87	5.16
الأنوثة	0.74	0.77	0.77	5.69	0.84	0.73	0.68	5.77
الأندروجيني	0.91	0.70	0.88	5.91	0.81	0.65	0.77	5.88

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الثبات لمقياس الذكورة في حالة المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة البالغين تراوحت ما بين 0.89، (في حالة معاملات الثبات بالإعادة) و0.92، (في حالة معاملات الثبات بالاتساق الداخلي/ التجزئة النصفية)، بينما تراوحت للمقياس نفسه في حالة نسخة المقياس الخاصة بالأطفال ما بين 0.82،(في حالة معاملات الثبات بطريقة الإعادة) و0.87، (في حالة معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة)، أما بالنسبة لمقياس الأنوثة فقد تراوحت معاملات الثبات المتحققة له في حالة المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة البالغين 0.74 (في حالة معاملات الثبات بالإعادة) و0.77 (في حالة معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة والتجزئة النصفية على التوالي). أما في حالة نفس المقياس في حالة نسخة الأطفال فقد تراوحت ما بين 0.68 (في حالة معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة) و0.84 (في حالة معاملات الثبات بالإعادة).

أما بالنسبة للدرجات على المقياس الأندروجيني من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة البالغين فقد تراوحت معاملات الثبات ما بين 0.70 (في حالة معاملات الثبات بالاتساق الداخلي/ التجزئة النصفية) و0.91 (في حالة معاملات الثبات بالإعادة)، في حين تراوحت قيم معاملات الثبات لنفس الدرجات على نفس المقياس في حالة نسخة الأطفال 0.65 (في حالة معاملات الثبات بالاتساق الداخلي/ التجزئة النصفية) و0.81 (في حالة معاملات الثبات بطريقة الإعادة).

عمومًا يلاحظ في الجدول أن أعلى قيمة لمعاملات الثبات التي تحققت للدرجات على المقياس الأردني/ نسخة البالغين كانت لمقياس الذكورة في حالة معاملات الثبات بالاتساق الداخلي التجزئة النصفية، وأن أدنى قيمة لمعاملات الثبات للدرجات على هذه النسخة كانت للدرجات على مقياس الأنوثة في حالة طريقة معاملات الثبات بطريقة الإعادة، أما بالنسبة لنسخة الأطفال فقد كانت أعلى معاملات الثبات للدرجات على مقياس الذكورة 0.87، (في حالة معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي/ إحصائيات الفقرة)، وأدنى قيمة للدرجات على المقياس الأندروجيني في حالة معاملات الثبات بالاتساق الداخلي، كذلك يلاحظ أن قيم معاملات الثبات للدرجات على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين أعلى منها في حالة نسخة الأطفال. ولعل هذا يعزى إلى استقرار والتزام أكبر لدى البالغين في أدوارهم المرتبطة بالجنس مقارنة بالأطفال الذين يبدو عدم استقرار واتساق في الأدوار والخصائص والسلوكات المرتبطة بالجنس، ولعل هذه النتائج التي جرى التوصل لها حول ثبات الدرجات على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس يتسق مع تلك التي جرى التوصل لها في المقاييس العالمية، التي جرى عرضها في إطار مقدمة هذه الدراسة مثل: الدراسة التي قام بها لي وكاشوبيك ((Lee & Kashubeck, 2015 وكذلك دراسة (ميلز وكوليرتسون وكونيل) (Connel,2012 & Cuilertson, Mills,)ودراسة زينيل أوجلو وتيرزي أوجلو (Zeyneloglu & Terzioglu, 2011) ودراسة براون وجولدستون (Broun & Goldstone, 2012) ودراسة سيكهار وبارامي سواري (Sakhar & Parameswari , 2020).

كذلك يلاحظ في الجدول أن قيم الأخطاء المعيارية للمقياس كانت معتدلة إلى حد ما على جميع الدرجات التي يمكن الحصول عليها من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال والبالغين) حيث تراوحت هذه القيم في حالة الدرجات على المقياس بنسخة البالغين ما بين (5.49) درجة في حالة مقياس الذكورة و(5.91) في حالة مقياس الأندروجيني، أما في حالة نسخة المقياس الخاصة بالأطفال فقد تراوحت قيم الأخطاء المعيارية ما بين (5.16) في حالة مقياس الذكورة و(5.88) درجة في حالة المقياس الأندروجيني، لعل هذه القيم المنخفضة (إلى حد ما) للأخطاء المعيارية للمقياس للدرجات التي يمكن الحصول عليها من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال والبالغين) يعكس دقة تقدير الدرجات التي يمكن الحصول عليها من المقياس بنسختيه ودقة التنبؤات التي يمكن أن تجرى بناءً عليها وتشكيل مدى الثقة لها، إضافة إلى الاستقرار في هذه التنبؤات.

أخيرًا يمكن القول أن ما تحقق للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال والبالغين) من دلالات عن ثبات الدرجات الممكن الحصول عليها منها يجعل المستخدم لهما على ثقة من ثبات واستقرار القرارات، ودقة التنبؤات التي يتوصل لها بناء عليها.

ب. المؤشرات الدالة على صدق الدرجات التي يمكن الحصول عليها من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين:

جرى التوصل إلى نمطين من مؤشرات عن صدق الدرجات التي يمكن الحصول عليها من المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال والبالغين): الصدق المنطقي، وصدق البناء، وفيما يلي أبرز النتائج التي جرى التوصل لها:

1) الصدق المنطقي: جرى التوصل إلى مؤشرات عن الصدق المنطقي للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال والبالغين) وذلك من خلال الخطوات التي جرى اتباعها عند التوصل إلى فقرات الصور الأولية لهاتين النسختين من المقياس والمتمثلة بمراجعة الأدب النظري الذي كتب حول الأدوار المرتبطة بالجنس وقياسها والاطلاع على المقاييس السابقة والاستعانة بعينتين من المحكمين للحكم على بنية المقياس وفقراته والعمل على مراعاة جميع الملاحظات التي أثيرت من قبلهم حول البنية اللغوية للفقرات وسلامة مضمونها، وكون فقراته يعكس سلوكات وممارسات واعتقادات وأدوار مهنية مرتبطة بالدور المرتبط بالجنس الذكري والأنثوي والدور الأندروجيني، وبناء على ذلك كان هناك اجماع على سلامة البنية اللغوية للفقرات ودقة صياغتها وملاءمتها لقياس الأدوار المرتبطة بالجنس، لدى الأطفال والبالغين إضافة إلى كون محتواها يرتبط بهذه الأدوار المرتبطة بالجنس والمتوقعة في البيئة العربية عمومًا والأردنية على وجه التحديد. عمومًا تتسق هذه النتائج التي جرى التوصل لها مع تلك التي جرى اتباعها والتوصل لها في غالبية المقاييس التي جرى وصفها في الدراسات السابقة التي جرى عرض جزء منها في إطار مقدمة هذه الدراسة من مثل مقياس التنميط المرتبط بالجنس **لسيكهار وبارامي سواري (Sakhar & Parameswari , 2020) وقائمة بيم للأدوار (الجندرية) للي وكاشوبيك (Lee & Kashubeck , 2015) وقائمة زينيل أوجلو وتيرزي أوجلو (Zeyneloglu & Terzioglu, 2011).**

2) صدق البناء: جرى التوصل إلى مؤشرات عن صدق البناء للدرجات على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه (الأطفال، والبالغين) باستخدام نمطين من المحكات أو المؤشرات:

أ. الصدق العاملي التوكيدي

ب. التنبؤ بالدور (الجندري) النمطي للمستجيب.

وفيما يلي أبرز النتائج التي جرى التوصل إليها:

أ. الصدق العاملي:

وُجدت نتائج التحليل العاملي، باستخدام الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة الرئيسة على الفقرات المكونة لكل من نسختي المقياس (الأطفال، والبالغين) كل على حده والبالغ عددهم 1080 فردًا بالغًا (في حالة نسخة المقياس الخاصة بالبالغين) و1050 طفلًا (في حالة نسخة المقياس الخاصة بالأطفال)، حيث جرى استخراج العوامل الكامنة وراء الأداء على نسختي المقياس باستخدام طريقة العوامل الرئيسية متبعة بالتدوير العامودي (Varimax). أشارت نتائج التحليل العاملي في حالة المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين إلى وجود ثلاثة عوامل رئيسة تكمن وراء التباين على الأداء على هذه النسخة، تجمعت فيها الفقرات المكونة لها، وكانت قيمة الجذر الكامن لها تزيد عن (1) والجداول ذوات الأرقام (5) و(6) تبين ملخصًا لنتائج التحليل العاملي الخاصة بالبناء الكامن وراء الأداء على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس(نسخة البالغين، والأطفال).

الجدول (5): البناء العاملي للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة البالغين

رقم العامل	الجذر الكامن	مقدار التباين المفسر	عدد الفقرات التي تشبعت به	عدد الفقرات التي تطابقت مع موقعها الافتراضي	نسبة الفقرات الأصلية التي تشبعت بالعامل
1 (الذكورة)	13.19	911.8	50	27	%67.5
2 (الأنوثة)	8.64	97.7	47	22	%55
3 (الأندروجيني)	7.75	6.98	36	19	%47.5

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية كان الجذر الكامن لها يزيد عن (1) حيث فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته 26% من التباين الكلي الملاحظ للأداء على مقياس الأدوار المرتبطة بالجنس/ نسخة البالغين حيث بلغ الجذر الكامن للعامل الأول 13.19 (أي أنه فسر ما نسبته 44.6% من التباين المفسر من العوامل الثلاثة مجتمعة) وكانت هناك معاملات التشبع لحوالي 50 فقرة من فقرات المقياس تزيد عن 0.25 (منها 27 فقرة من بين الفقرات التي اعتبرت تمثل الدور المرتبط بالجنس/ الذكري عند بناء المقياس بنسبة تطابق 0.67%) أما العامل الثاني فقد بلغ الجذر الكامن له 8.64 (أي أنه فسر ما نسبته 29.2% من التباين المفسر من العوامل الثلاثة مجتمعة) وكان هناك 47 فقرة معاملات التشبع لها تزيد عن 0.25 (22 فقرة من بين الفقرات التي اعتبرت أنها تقيس الدور المرتبط بالجنس/ الأنثوي عند بناء المقياس بنسبة تطابق 55%) أما العامل الثالث فقد بلغ الجذر الكامن له 7.75 (فسر ما نسبته 26.2 من التباين المفسر للعوامل الثلاثة مجتمعة) تشبعت به ما مجموعه 36 فقرة من فقرات المقياس كانت معاملات التشبع لها تزيد عن 0.25 (منها 19 فقرة من بين هذه الفقرات التي اعتبرت أنها تقيس الدور المرتبط بالجنس/ الأندروجيني بنسبة تطابق 26.2%).

إن ما جرى التوصل له من مؤشرات من خلال نتائج التحليل العاملي لنسخة البالغين في المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس تعطي مؤشرًا مقبولًا _ إلى حد ما _ عن صدق البناء/ العاملي للمقياس نسخة البالغين ولعل هذه النتائج تتسق مع ما جرى التوصل له في كل من دراسة **(سيكهار وبارامي سواري) (Sakhar & Parameswari , 2020)**، التي توصلت إلى نفس النسب لعدد من الفقرات التي أظهرت النتائج مطابقتها مع الموقع الافتراضي لها وإلى وجود نفس العوامل التي انتهت لها الدراسة الحالية وكذلك ودراسة **ميلزوكيلبورتسون، وهوفمان وكونيل (Mills, Cuilbertson , Hoffman & Connell , 2012)** التي انتهت إلى وجود عاملين يكمنان وراء الأداء على مقياس الدور النمطي المرتبط بالجنس للبالغين **(Gender Role Stereotypes Scale،(المقياس الذكري والمقياس الانثوي)** كما تتسق جزئيًا مع دراسة **لي وويست(Lee&West,2015)** التي انتهت نتائج التحليل العاملي لدراستهم على مقياس بيم للأدوار المرتبطة بالجنس **(Bem Sex Role Inventory)** التي أشارت إلى وجود أربعة عوامل تفسر التباين في الأداء على هذا المقياس (مقياس الذكورة ومقياس الأنوثة التي توصلت إلى وجود أربعة عوامل هي: الذكورة والأنوثة والخوف من التحول والأبوية، بالرغم من أن البناء الذي افترضته بيم لمقياسها هو وجود عاملي الذكورة والأنوثة.

الجدول (6): التحليل العاملي مقياس الأطفال

رقم العامل	الجذر الكامن	مقدار التباين المفسر	عدد الفقرات التي تشبعت به	عدد الفقرات التي تطابقت مع موقعها الافتراضي	نسبة الفقرات الأصلية التي تشبعت بالعامل
1 (الذكورة)	11.82	912.9	40	24	%75
2 (الأنوثة)	86.4	27.1	25	17	%53
3 (الأندروجيني)	5.87	6.45	24	15	%46.8

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن نتائج دراسة التحليل العاملي للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة الأطفال أيضًا كان أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية كان الجذر الكامن لها يزيد عن (1) حيث فسرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته 26.22% من التباين الكلي الملاحظ للأداء نسخة الأطفال لهذا المقياس حيث بلغ الجذر الكامن للعامل الأول 11.82 (أي أنه فسر ما نسبته 45.08% من التباين المفسر من العوامل الثلاثة مجتمعة) وكانت هناك معاملات التشبع لحوالي 40 فقرة من فقرات المقياس تزيد عن 0.25(كان منها 24 فقرة من بين الفقرات التي اعتبرت اعتبرت على أنها تمثل الدور المرتبط بالجنس/ الذكري عند بناء المقياس بنسبة تطابق 75%) أما العامل الثاني فقد بلغ الجذر الكامن له 6.48 (أي أنه فسر ما نسبته 24.71% من التباين المفسر من العوامل الثلاثة مجتمعة وكان هناك 25 فقرة كانت معاملات التشبع لها تزيد عن 0.25 (منها 17 فقرة من بين الفقرات التي اعتبرت أنها تقيس الدور المرتبط بالجنس/ الأنثوي عند بناء المقياس، بنسبة تطابق 53%)، أما العامل الثالث فقد بلغ الجذر الكامن له 5.87 (فسر ما نسبته 20.90 من التباين المفسر للعوامل الثلاثة مجتمعة، وتشبعت به ما مجموعه 24 فقرة من فقرات المقياس كانت معاملات التشبع لها تزيد عن 0.25 (منها 15 فقرة من بين هذه الفقرات التي اعتبرت أنها تقيس الدور المرتبط بالجنس / الأندروجيني بنسبة تطابق 46.8%).

إن ما جرى التوصل له من مؤشرات من خلال نتائج التحليل العاملي للمقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة الأطفال تعطي مؤشرًا مشابهًا لما جرى التوصل له في حالة نسخة المقياس للبالغين ولعل هذه النتائج تتسق مع ما جرى التوصل له في كل من دراسة ستريكر وكورداك Steriker & (Kurdek , 1982) التي استطاع الباحثان من خلالها تطوير **مقياس إدراك الدور الجندري للأطفال Childrens Gender Role Perception Scale (CGRPS)** التي انتهت نتائج التحليل العاملي لدراستهم عن وجود عاملين هما الذكورة والأنوثة واللذان يفسران التباين في الأداء على فقرات مقياس إدراك الأدوار الجندرية للأطفال. وكذلك دراسة **هوكنبيري وبيلنجهام (hockenberry and billingam , 1985) واللذان طورا مقياس التطابق الجندري عند الذكور Boyhood Gender Conformity Scale الذي أظهرت النتائج التي جررى التوصل إليها من خلال هذه الدراسة إلى وجود عاملين**

يفسران الدور المرتبط بالجنس عند الذكور والإناث في مرحلة المراهقة وحتى عمر البالغين.

ب: التطابق بين التصنيف للمفحوص بحسب الدرجات التي حصل عليها المفحوص بحسب المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس وجنس المفحوص.

للتوصل إلى مؤشرات مدى دقة المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة البالغين ونسخة الأطفال جرى التنبؤ بالجنس لهم عن طريق إيجاد معامل كوهين(Cohen,1960) المصحح ضد أثر الصدفة في التوافق ما بين تصنيف الفرد للدور المرتبط بالجنس (ذكري، أنثوي) بناء على الدرجات التي حصل عليها الفرد على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة الأطفال والبالغين وجنس المفحوص بالأصل معامل الاتساق لكارفر وذلك باستخدام عينة الدراسة الأصلية (بعد استبعاد المفحوصين أو الأفراد الذين جرى تصنيفهم بالدور المرتبط بالجنس الاندروجيني بحسب درجاتهم على المقياس والبالغ عددهم 1009 مفحوصًا في حالة نسخة المقياس للبالغين و1021 طفلًا في حالة نسخة الأطفال والجدول رقم (7) يبين النتائج التي جرى التوصل لها:

الجدول رقم (7): معاملات كوهين لدرجة التو افق بين تصنيف أفراد عينة الدراسة من الأطفال والبالغين بناء على درجاتهم على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين وجنسهم

	التصنيف للمفحوص بحسب جنسه/نسخة البالغين			التصنيف للمفحوص بحسب جنسه/ نسخة الأطفال		
جنس المفحوص	ذكري	أنثوي	المجموع	ذكري	أنثوي	المجموع
ذكر	*315 0.31	160 (0.16)	475 (0.47)	588 (0.58)	50 (0.05)	638
أنثى	134 0.13	400 (0.40)	534 (0.53)	92 (0.09)	291 (0.29)	341
المجموع	449 (0.44)	560 (0.56)	1009 (1.0)	670 (0.67)	341 (0.33)	1021
معامل كوهين للتو افق	0.42			0.86		

يلاحظ من الجدول أن قيم معاملات كوهين للاتساق بين تصنيف أفراد عينة الدراسة من البالغين والأطفال المبني على الدرجات التي حصل عليها الأفراد على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس نسخة البالغين ونسخة الأطفال وجنسهم بالواقع قد بلغت (0.42 و0.86) على التوالي، الأمر الذي يعطي مؤشرًا على دقة تنبؤ المقياس بنسختيه الأطفال والبالغين وتطابق التصنيف المبني عليه مع الجنس للمفحوص الفعلي. إن الاختلاف في مقدار معاملات كوهين لاتساق التصنيف في حالة نسخة الأطفال عن نسخة البالغين ربما يعزى إلى وجود استقرار والتزام للأطفال بالأدوار المرتبطة بجنسهم التي أعطيت لهم من خلال مؤسسات عمليات التنشئة الاجتماعية (الأسرة والمدرسة) بينما يوجد دور وحرية اكبر للأفراد البالغين في انتقاء تمثل السلوكات والاعتقادات والأدوار والتفضيلات المرتبطة بجنسهم والجنس المخالف لهذا الدور.

بناء على النتائج التي جرى التوصل لها من هذه الدراسة يمكن القول بأن المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين يتمتع بمؤشرات جيدة عن الخصائص السيكومترية لفقراتهما والدرجات التي يمكن الحصول عليها من خلالهما التي في ظلها يمكن الوثوق بالقرارات التي يمكن أن تتخذ بناء عليها ولذلك يوصي بالباحثان بالآتي:

1- تبني المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين من قبل الباحثين ومتخذي القرار والمهتمين في الكشف عن الأدوار المرتبطة بالجنس لدى الافراد في البيئة الأردنية سواء كان ذلك لأغراض البحث العلمي أو إعداد البرامج أو الكشف عن الاضطراب في الدور المرتبط بالجنس للفرد وإعداد البرامج التعليمية وتعديل السلوك، إضافة إلى توظيفه في تتبع التغيرات في هذه الأدوار عبر المراحل العمرية للفرد وذلك بفهم سلوكاتهم والتغيرات التي تحدث فيها التي يملها هذا التغير في أدوارهم المرتبطة بالجنس.

2- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى الوقوف على المزيد من المؤشرات (إضافة لما انتهت له هذه الدراسة) حول فاعلية فقرات المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين والمؤشرات الخاصة بصدق وثبات الدرجات التي يمكن الحصول عليها من خلالها.

3- إجراء المزيد من دراسات التحليل العاملي للأداء على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين للتأكد من تطابق نتائج هذه الدراسات مع ما انتهت له دراسة التحليل العاملي التي أُجريت في إطار هذه الدراسة، والعمل بناء على هذه النتائج على إعادة هيكلة فقرات المقياس ومفاتيح التصحيح للدرجات عليها وفقًا لهذا البناء.

4- اشتقاق معايير أردنية على الأداء على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين لتحديد مناطق الأداء السوي للدور المرتبط بالجنس عند كل من الأطفال والبالغين ومناطق الأداء التي تنم عن اضطراب في الأدوار المرتبطة بالجنس وذلك لإعطاء مزيد من الدقة ومراعاة الخصوصية للبيئة الأردنية

5- إجراء دراسات مستقبلية على المقياس الأردني للأدوار المرتبطة بالجنس بنسختيه الأطفال والبالغين على بيئات عربية أملًا في إعداد نسخ مطورة عربيًا لهما لهذه البيئات نظرًا إلى التطابق الكبير بين الثقافة الأردنية وعمليات التنشئة الاجتماعية فيها التي تأخذ حيزًا في الدول العربية عمومًا.

المصادروالمراجع

كرين، و. (1992). نظريات النمو وتطبيقاتها. ترجمة محمد الأنصاري (1996). الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الصفاة، الكويت.

References

Al-Khatib, A. (2021). Social Skills and Behavior Problems and Relation between them in Early Childhood in the Hashemite Kingdom of Jordan. *Dirasat: Educational Sciences*, 48(4), 116-129. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2926.

Ballard, D., & Elton, M**.** (1992). Gender orientation and the Bem Sex Role Inventory: A Psychological construct revisited. *Sex Roles*, 27,291-306. Doi: 10.1007-BF00289930.

Bem, S. (1981). Gender Schema theory: A cognitive account of sex typing, *psychological review.*

Bern, M. (2010). *Child, Family, School, Community relations, and support*. National Association for The Educational of Yong Children, 10 Edition.

Blakmore O., Judith, B., Sheri L., & Lynn S., (2013). Gender Development. *Psychology Press*, Taylor and Francis Group, New York**.**

Bledsoe, J. (1983). Factor analysis validity of the Bem Sex Role Inventory. *Perceptual and Motor Skills*, 5655-58.

Boldizar, J. (1991). Assessing Sex Typing and androgyny in Children: the children's Sex Role Inventory. *Developmental Psychology*,27(3),505-515.

Brown, M. & Gladstone, N. (2012). Development of a Short Version of the Gender Role Beliefs Scale**.** *International Journal of Psychology and Behavioral Sciences*, 2(5):154-158.

Carver, L., Vafaei, A., Guerra, R., Freire, A., Phillips, S. (2013). Gender Differences: Examination of the 12-Item Bem Sex Role Inventory (BSRI-12) in an Older Brazilian Population, *Journal of PLOS ONE*, vol., 8(10), 1-8.

Çelebi, O. & Harmanci, A. (2021). Psychometric properties of the Gender Role Attitudes Scale among Turkish nursing students and factors affecting their attitudes. *Perspectives In Psychiatric Care.* 58. 10.1111/ppc.12840.

Choi, N., Woo, H. & Petrosko, J. (2020). Gender Differences in the Bem Sex-Role Inventory among High School Students: Implications for School Counselors, *Journal of Asia Pacific Counseling*, Vol.10, No.1, 53-65.

Constantin, A., & Voicu, M. (2014**).** *Attitudes Towards Gender Role in Cross Cultural Surveys: Content Validity and Cross Cultural Measurement eInvariance*, Sos Indic Res, University of Cologne, Germany, Richard-Strauss-Str.2,50931 Cologno.

Dean, L., & Tate, C. (2012). Extending the Legacy of Sandra Bem Psychological Androgyny as a Touch Stone Conceptual Advance for the study of Gender in Psychological Science. **Sex Role** 76:643-654 Dol 10.1007-s11199-016-0713-2.

Golombok, S., Rust, J., Zervoulis, K., Golding, J. & Hines, M. (2012). Continuity in Sex-Typed Behavior from Preschool to Adolescence: A Longitudinal Population Study of Boys and Girls Aged 3–13 Years**,** *Journal of Arch Sex Behav***.**, 41:591–597

Guttman, D. (1987). *Reclaimed powers: Towards a New Psychology of Men and Women in Later Life.* New York: Basic Books.

Hoffman, R. & Borders, L. (2001). Twenty-five years after the Bem Sex-Role Inventory: A reassessment and new issues regarding classification variability, *Measurement, and Evaluation in Counseling and Development*, 34, 39-55.

Hoffman, R. (1996). Beyond The Bem Sex-Role Inventory: *A Reconceptualization of The Constructs Of "Masculinity" And "Femininity" And A Reexamination Of Their Measurement*, Dissertation Submitted to the Faculty of The Graduate School at The University of North Carolina, Ann Arbor: UMI Company.

Ighemine, N., Boutefnouchet, H., & Djouaibia, M. (2022). Parents' Attitudes towards Including Sexual Education Concepts in the School Curricula. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(2), 421-430. https://doi.org/10.35516/edu. v49i2.282

Jones, C., Peskin, H., & Livson, N. (2011). Men and Women Change and Individual differences in change in femininity from age (33-85), *Journal of Adult Development*, 18,155.doe

Khalid, R. & Hanon, F. (2004). Measuring Perception of gender role: the IAWS Pakistanis and U.S. immigrant populations, *Sex Role*, 51(5/6)293-300.

Lamester, P. & Rebecca, S. (2015). Crossover, De-gendering, A Multidimensional Approach to Life Span Gender Development. *Sex Role*, Virginia University, USA.

Lee, D., & Susan, K. (2015). Factor Structure of the Bem Sex Role Inventory in Samples of Ethnically Diverse Young Adults in the U.S, *Journal of Asia Pacific Counseling*, Vol.5, No.1, 1-22.

Lips, H. (2017). Sandra Bem: Naming the Impact of Gendered Categories and Identities, *Journal of Sex Roles*, 76:627–632.

Martins J., & Monteoliva A. (2008). *Differences Between and Within Gender in Gender Role Orientation According to Age and Level of Education. Department of social psychology***.** university of Granada, Spain.

Maznah, I., & Choo, P. (1986). The factor structure of the Bem Sex Role Inventory (BSRI) *International Journal of Psychology*, 21,31-41.

Mills, j., Ann H., & Connell, A. (2012). Assessing gender biases: Development and initial validation of the gender role stereotypes scale. Gender in Management. *An International Journal Emerald Article:* Vol,27 ISS:8pp.520-540.

Niedlich, C. (2016). Traditional Masculinity and Femininity: Validation of a New Scale Assessing Gender Roles, *Journal of Front. Psychol*., 7, 956, 1 – 19.

O'Neil, J., Egan, J., Steven, V., & Velma M. (1993) The gender role journey measure: Scale development and psychometric evaluation. *Sex Roles*, vol 28,167–185.

Rosen, l., & Underwood, M., (2011). *Social Development***,** The Guilford Press, New York, London.

Sagone, E., Caroli, M., Falanga, R., Coco, M., & Perciavalle, V. (2018**).** Flexibility of Gender Stereotypes: Italian Study on Comparative Gender Consistent and Gender Inconsistent Information**,** *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, Vol. 42, No. 2, 1S5-162.

Saygan, B., Bahtiyar, U., Nilay, P. (2021). Lifespan Development of Gender Roles, *Journal of Current Approaches in Psychiatry*, 13(2):354-382.

Sekher, A., Parameswari, J. (2020). development and validation of gender stereotype scale, *Journal of Indian Academy of Applied psychology*, 46(1) , 48 – 56.

Starr, R., & Zurbriggen1, E. (2017). Sandra Bem's Gender Schema Theory After 34 Years: A Review of its Reach and Impact, *Journal of Sex Roles*, 76:566–578.

Tarun, J., Diva, D., Vrinda, K., & Anita, R. (2022). Measuring gender attitudes: developing and testing implicit Association Tests for adolescents in India.

Therese R., Pia, G., Nzib S., Kristoffer B., Ingmar S., & Hanna F. (2018), A Psychometric Evaluation of a Swedish Version of Positive-Negative Sex-Role Inventory, MDPI.

Thompson, B., & Melancon, J. (1986). Factor structure of the Bem Sex Role Inventory*: Measurement and Evaluation in Counseling and Development*,19,77-83.

Tougas, F., Brown, R., Beaton, A. & Joly, S. (1995). Neo-sexism: plus a change, *Personality and Social Psychology Bulletin*, 21,842-849.

Zanden, J., & Vander, W. (1985). *Human Development.* Ohio State University, Alfred knoph, New York.

Zeyneloglu, S., & Terzioglu, F. (2021). Development and Psychometric Properties Gender Roles Attitude Scale, *H. U. Journal of Education*, 40, 409-42.